اتجاهات الإداريات والمعلمات وأخصائيات مراكز مصادر التعلم والتلاميذ نحو مراكز المصادر في رياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة

بحث مشترك بين الأكاديميين والميدانيين

د. ياسين عبده سعيد المقطري

أستاذ المناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم المساعد، جامعة إب

جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية

د. موزة سعيد السعيدي

أخصائية مركز مصادر التعلم، روضة الشامخة، منطقة أبو ظبي التعليمية

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن اتجاهات عينة من الإداريات و المعلمات والاختصاصيات (الأمينات) بمراكز مصادر التعلم في رياض الأطفال نحو مراكز مصادر التعلم بدولة الإمارات العربية المتحدة.والاطلاع على وجهات نظر و آراء عينة من التلاميذ في بعض رياض الأطفال عن طبيعة الخدمات التي تقدم لهم في مراكز مصادر التعلم ومدى تفاعلهم مع موجودات المراكز وعلاقاتهم بالاختصاصيات فيها.

وتحقيقا للأهداف ابحث تم وضع الأسئلة التالية لتسهيل البحث عن الإجابة لها :

1. ما اتجاهات المعلمات والإداريات نحو مركز مصادر التعلم في رياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة ؟
2. ما اتجاهات أمينات المراكز نحو مركز المصادر التعلم بالرياض الأطفال ؟
3. ما مدى إدراك التلاميذ لاستخدام مركز مصادر التعلم و أهميتها في حياتهم المدرسية ؟
4. ما العلاقة بين أمينة مركز المصادر التعلم والتلاميذ والعاملين بالروضة ؟

وقام الباحثان بإعداد أداتين للبحث وهما عبارة عن استبيان خاص بالتلاميذ تضمن 10اسئلة متنوعة، ومقياس اتجاهات للمعلمات والمديرات، والأخصائيات تكون المقياس بصورته النهائية من30 عبارة وتم قياس صدق وثبات الأدوات.واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لمهج للدراسة.وتم اختيار عينة عشوائية من مكتب المنطقة الشرقية والفجيرة وابوظبي، بلغ إجمال العينة 263 فردا موزعة121 تلميذا من المنطق الثلاث ،116 معلمة ،14 مديرة روضة، و11اخصاية مركز مصادر تعلم.واستخدم النسبة المئوية والمتوسط كأسلوب إحصائي.وتوصل البحث إلي عدد من

النتائج أهمها :

أولا نتائج التلاميذ :

جميع التلاميذ يعرفون مركز المصادر ويحبون أخصائية مركز المصادر.معظم التلاميذ يدركون أن القصص والمواد التعليمية التي تقدمها المعلمات تأتي من مركز المصادر.يفضل التلاميذ الجلوس في مكان بعيد عن شاشة التليفزيون ويخرجون بانتظام من غرفة المصادر.يلتزم التلاميذ بالسلوك القويم داخل مركز المصادر ،علاقة التلاميذ بأخصائية المركز ايجابية وتقدم لهم المواد التعليمية بما يناسب مستواهم العلمي والجسدي .

ثانيا : نتائج تطبيق مقياس الاتجاهات على المعلمات والإداريات والأخصائيات

اظهر30٪من أفراد العينة قناعتهم بكل ما تضمن المحور الأول للمقياس وهي الجوانب الفيزيائية للمركز (الإضاءة) جيدة ،طلب وجود المزيد من المواد التعليمية ،يستعينون بأمينة المركز بتوفير الخدمات ،ارتباط الأطفال بعلاقات أمومة ،نظام التصنيف والمراجع تكفي الاحتياجات .أظهرت 70٪من أفراد العينة إن أخصائيات مراكز مصادر التعلم تقدم خدمات متنوعة تسعدهن في آدا مهامهن الوظيفية داخل رياض الأطفال.أظهرت الأخصائيات عدم كفاية المراجع وتلبيتها حاجة المناهج الدراسية في رياض الأطفال، في حين تجد بقية أفراد العينة كفايتها. أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات ايجابية نحو مركز مصادر التعلم ومقتنياتها . اظهر 10٪من أفراد العينة بان بقاء الطلبة كثيرا في مركز المصادر يقلل من تعلمه، وان كثرة حصص الاحتياط يعيق العمل الإبداعي في مركز مصادر التعلم، ووجود ماكينة تصوير وتغليف في مركز المصادر يجعل الإداريات يلزمنا أمينات مراكز المصادر بإعمال إدارية.

مقدمة :

تعد مركز مصادر التعلم على وجه العموم أحد عناصر مقومات المدرسة الإماراتية، لذلك فمركز مصادر التعلم يحظى باهتمام بالغ من قبل وزارة التربية والتعليم والمناطق التعليمية من ناحية، ومن قبل جميع المهتمين بالتعليم العام والخاص بالدولة، ويعتقد بعض التربويين : أن الحكم على مستوى أية مدرسة أو روضة أطفال في العصر الحديث ينطلق من محورها المركزي وهو مركز مصادر التعلم ومصادر المعلومات والتعلم فيها ، فإذا كان مركز مصادر التعلم عامراً بما فيه من مراجع ومصادر تعليم وتعلم وتقنيات مواكبة للنهضة العلمية و المعلوماتية الحديثة تلبي احتياجات التلاميذ والمعلمين والمعلمات، فهذا يعني فيما يعنيه أن المدرسة تتربع على قمة الهرم بين المدارس ورياض الأطفال

الأخرى وتقف في مقدمة المؤسسات التعليمية و المعرفية، أما إذا كان مركز مصادر التعلم فقير أو مفتقر إلى المصادر العلمية و المراجع الأساسية للعلم والمعلوماتية ولا يوفر الحد الأدنى للتلاميذ والمعلمات أو للمهتمين بمواكبة عملية التطور العلمي والمعرفي المعاصرة فيها فان ذلك يشير إلى وجود خلل في أهم المفاصل الأساسية التعليمية لا بد من معالجتها بشكل أو بآخر.(الصالح، 2003 ،ص58- 83)

ومما لا شك فيه أن رياض الأطفال في العصر الحديث أصبحت تعمل في ظل ثورة المعلومات والتفجر العلمي والمعرفي مستجيبا لتعدد وسائل وأنماط التعلم باعتمادها على الجوانب البصرية والسمعية والوسائط المتعددة، وتنوع وسائل وطرق تحصيل المعرفة وضرورات التعليم و التعلم، إن هذا الواقع قد أنتج زيادة هائلة في حجم العطاء الفكري والإنتاج المعرفي كما أن البحوث و الدراسات قد أكدت أن هذا الإنتاج الفكري والمعرفي يتضاعف وينمو بشكل سريع للغاية مما جعل الطلبة و الباحثين أمام فيضا كبيرا وجارف من المعلومات بحيث لا يمكنهم بأية حال من الأحوال السيطرة على هذا الزخم الهائل لوحدهم ولذا فإنهم بحاجة إلى خدمات نوعية ذات قدرات وفاعلية متميزة كي تساعدهم على تلمس احتياجاتهم العلمية والفنية والمعرفية **(Davis&Shade,1999,pp221-254)** .

ويأتي هنا دور مركز مصادر التعلم في خدمة البحث العلمي وخدمة عملية التعليم والتعلم بما يجب أن يوفره من إمكانات لازمة للمستخدمين من مصادر معلومات وخدمات مكتبية وتسهيلات للتلاميذ والمعلمات على حد سواء كي يواكب متطلبات عصر التفجر المعرفي وعصر المعلوماتية ولكي يسهم إسهاما فعالا في تطوير وتحسين نوعية المخرجات التعليمية المؤهلة بشكل كفء للدخول مراحل التعليم والتعلم التالية بصورة قوية وأساس علمي وتعليمي متين وبتدرج معرفي متعاقب يتلاءم مع صغر سن وحجم تلاميذ كل مرحلة .

و تعد الطفولة مرحلة نموٍّ يتصف فيها الأطفال بخصائص ثقافية، وعادات، وتقاليد تشرّبوها من مجتمعهم، وكذلك ميول وأوجه نشاط، وأنماط سلوكية أخرى تميّزهم عن الكبار. "وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة الأساس والتمهيد الطبيعي للمرحلة الابتدائية لأنها تشكل جسراً قوياً يصل الطفل الصغير من عالم بيته المحدود إلي أجواء المدرسة الابتدائية بفاعليتها المتنوعة، فلقد أصبحت لمرحلة رياض الأطفال المعاصرة فلسفة تربوية خاصة، ومتطلبات تعليمية متطورة، وأهداف تربوية شاملة بأبعادها السلوكية والمعرفية والوجدانية والمهارية الفعالة وبرامج تربوية وتعليمية متطورة"(وزارة التربية والتعليم 1990- 2000ص41).

كل طفل اليوم إنسان له جميع حقوقه التي أقرّها ديننا الإسلامي الحنيف بالدرجة الأولى، ودستور وقوانين دولة الإمارات العربية المتحدة بالدرجة الثانية ومواثيق الأمم المتحدة بالدرجة الثالثة. ومن حقّ الطفل إكسابه "هوية" مستمدّة من ثقافته وبيئته الإسلامية والعربية. فالنبي الكريم سيدنا محمد صلّى الله عليه وسلّم أول مَنْ أشار إلى دور الأهل والمجتمع في إكساب الطفل هذه "الهوية" حيث قال عليه الصلاة والسلام : "كلّ مولود يولد على الفطرة، أبويه يُهوّدانه أو ينصرانه أو يُمجّسانه"(السريحي 2008 ، الصنعاني1970 أبن حنبل(بدون)) وقد حدد الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم بالدولة رياض الأطفال باعتبارها عنصرا مهما. وتشير توجهات وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة إلى الاهتمام الشامل بمراكز مصادر التعلم فقد أظهرت خطط المراحل K 12 أهمية هذه المراكز على مستوى الدولة ودول الخليج بعامة ، وبرياض الأطفال فان الأهمية أيضا موجودة. وأظهرت بعض الدراسات الحاجة التدريبية لأمينات مراكز مصادر التعلم (المقطري2008) ، غير أنة على حد علم الباحثين لم يسبق قياس اتجاهات القائمين على الإدارة والإشراف والمعلمات، وحتى أخصائيات(أمينات) المراكز والتلاميذ في رياض الأطفال نحوي مراكز مصادر التعلم واستخدامها وعلية فان مشكلة البحث الحالي هي " الكشف عن اتجاهات الإداريات والمعلمات والتلاميذ نحوى مراكز مصادر التعلم في رياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة "

و يهدف هذا البحث إلى الكشف عن اتجاهات عينة من المعلمات والإداريات والاختصاصيات (الأمينات)بمراكز مصادر التعلم في رياض الأطفال نحو مراكز مصادر التعلم بدولة الإمارات العربية المتحدة .

والاطلاع على وجهات نظر و آراء عينة من التلاميذ في بعض رياض الأطفال عن طبيعة الخدمات التي تقدم فيها ومدى تفاعلهم مع موجودات المراكز وعلاقتهم بالأخصائيات في تلك المراكز.

مشكلة البحث وأسئلته:

انطلاقا من الاهتمام التي توليها دولة الإمارات العربية المتحدة لرياض الأطفال سو اءً من حيث المباني والتجهيزات أم المعلمات والأخصائيات في مختلف جوانب المعرفة والمهارات من ناحية أو مراكز مصادر التعلم والاختصاصيات المسؤولات عنها من ناحية أخرى، الأمر الذي دفع بالباحثين من خلال المعايشة وتبادل الأفكار والزيارات لبعض رياض الأطفال إلى حصر مشكلة البحث "باتجاهات الإداريات والمعلمات والأخصائيات بمركز مصادر التعلم والتلاميذ برياض الأطفال نحو

مراكز مصادر التعلم برياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة " وتحقيقا لأهداف البحث وإجراءات دراسة مشكلة البحث تم صياغة الأسئلة البحثية التالية :

1. ما اتجاهات الإداريات والمعلمات نحو مركز مصادر التعلم في رياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة ؟
2. ما اتجاهات أخصائيات (أمينات) المراكز نحو مركز المصادر التعلم بالرياض الأطفال ؟
3. ما مدى إدراك التلاميذ لمركز مصادر التعلم واستخدامها في رياضهم و أهميتها في حياتهم المدرسية؟
4. ما العلاقة بين التلاميذ وأخصائيات (أمينة) مركز مصادر التعلم عينة البحث برياض الأطفال ؟

حدود البحث

1 – يقتصر البحث على بعض رياض الأطفال بالدولة

2 – يطبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2008/2007في منطقة الفجيرة وكلبا وخور فكان(المنطقة الشرقية) وفي الفصل الأول 2009/2008 في أبو ظبي .

منهج البحث

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الأسلوب المسحي، للتعرف على الواقع الحالي لمراكز مصادر التعلم برياض الأطفال وطبيعة الخدمات المقدمة فيه ومدى كفاءتها وتلبيتها لما يحتاج إليه التلاميذ واتجاهات المعلمات والإداريات وذلك من خلال أدوات بحث تم إعدادها لهذا الغرض.

أهمية البحث :

1. تأتي أهمية البحث باعتباره توجها جديداً يتشارك فيه الباحثون الأكاديميون والتربيون الميدانيون في بحوث ميدانية إجرائية تساهم في كسر الحاجز بين الجامعات ومجتمع الفعاليات .استخدامه لأدوات معدة محليا وتطبيقها وشمولية البحث لمجال تعليمي جديد- مراكز مصادر التعلم برياض الأطفال– يسعى فيه الباحثان للكشف عن الاتجاهات باعتبارها توجها فكريا هاما قابلاً للقياس والتحقق من أهميتها لعينة من المعلمات والإداريات في رياض الأطفال باعتبارها الحلقة الأولى من حلقات التعليم المدرسي والتي صارت جزء أساسي في السلم التعليمي بالدولة، حيث لا يجوز قبول التلاميذ بالصف الأول من التعليم الأساسي ما لم يلتحق برياض الأطفال .

2. تقدم أدوات البحث حزمة بحثية متكاملة يمكن استخدامها من قبل الباحثين الآخرين في الدولة أوغيرها من الدول .

مصطلحات البحث:

1. رياض الأطفال:

عبارة عن حلقة تعليمية تسبق مرحلة التعليم الأساسي ، وتعد مرحلة إعداد نفسي، وجسمي ، ومعرفي ومعنوي للطفل ليلتحق بحياة المدرسة دون معانة توثر في نموهم الجسمي والانفعالي والمعرفي، ومدتها سنتان (أربع سنوات، وخمس سنوات من عمر الطفل)بعدها يلتحق الطفل مباشرة بالصف الأول تعليم أساسي.

2. مركز مصادر التعلم :

بيئة تعليمية تحوي أنواعاً متعددة من مصادر التعلم والمعلومات يتعامل معها الأطفال وتتيح لهم فرص اكتساب المهارات والخبرات وإثراء معارفهم عن طريق المشاهدة والممارسة المباشر لعملية التعلم الذاتي.

3. **الإداريات:**عبارة عن مديرة رياض الأطفال ووكيلة الروضة وأمينة السر ، وهن القائمات بالأعمال الإدارية والإشراف والضبط التعليمي ولإداري داخل رياض الأطفال .**المعلمات** :يقصد بالمعلمات هنا المعلمة المتصلة بأطفال رياض الأطفال بصورة مباشرة، ويقدمنا لهم المعلومات والمعارف بصورها المختلفة.
4. **أخصائية مركز مصادر التعلم:** يطلق عليها أحيانا أمينة مركز مصادر التعلم وهي فرد مؤهلة في المجال تنفذ عمليات المركز المختلفة وتضطلع بادوار مدير مركز معلومات، ومدير معلومات، ومستشار تعليمي ومطور مهني ومدير تغيير(الصالح2003) هي عبارة عن أمينة المكتبة ويزور المكتبة (مركز المصادر)الأطفال والإداريات والمعلمات وتعمل في تقديم الألعاب والمواد التعليمية وتستقبل الأطفال وتعيرهم الكتب والقصص والمواد التعليمية وتشرف الأخصائية على كل العمليات داخل مركز المصادر في الروضة .

المحور الأول:الدراسات السابقة والإطار النظري

الدراسات السابقة:

اتجاهات معلمات الحلقة الأولى نحو التعلم الصفي بمساعدة الحاسوب

القسم وانشق القمر :بحوث ومقالات تعليمية تربوية

التاريخ2005 / 11 / 10 :م
http://almdares.net/modules.php?name=News&file=article&sid=114
هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو التعلم الصفي باستخدام الحاسوب، ومعرفة أثر التخصص والخبرة والدورات التدريبية على اتجاهاتهن .
تمثلت أداة الدراسة في استبانة كمقياس للاتجاهات يتألف من 15 فقرة، منها 7 فقرات سالبة. وكان عدد عينة الدراسة 25 معلمة من معلمات المجال الأول والثاني والثالث، ولم تتطرق الدراسة إلى قياس اتجاهات مشرفات مراكز مصادر التعلم.
أظهرت النتائج أن اتجاهات معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كانت إيجابية ، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط الاتجاه العام.**79,02%**
كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0,05 بين اتجاهات المعلمات نحو التعلم الصفي باستخدام الحاسوب ومتغيرات الخبرة، والتخصص، والدورات التدريبية. اتجاهات معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو التعلم الصفي باستخدام الحاسوب ايجابية.
دراسة (الهولي 2004)
هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو تعليم الحساب واستخدام قصص وكتب الأطفال لهذا الغرض، وكذلك أثر بعض العوامل على الاتجاهات وهي كالآتي: العمر، سنوات الخبرة ، جامعة التخرج، الطرق المستخدمة في تعليم الحساب ، عدد مرات استخدام قصص وكتب الأطفال الموجودة في الفصل .
لتحقيق أهداف الدراسة استجاب (217)معلمة في مناطق رياض الأطفال في ست محافظات بالطريقة العشوائية. وتم استخدام استبيان من إعداد الباحثة، بالإضافة إلي مقابلات مقننة مع المعلمات بلغ عددهن(24)معلمة.وكانت اهم النتائج هي:

1. اتجاهات المعلمات نحو تعليم الحساب لأطفال الرياض ارتبطت ايجابيا باتجاهات المعلمات نحو استخدام قصص وكتب أطفال لتعليم الحساب.
2. نسبة مئوية كبيرة من معلمات رياض الأطفال ابدوا مستويات عالية من الارتياح والمتعة في استخدام قصص وكتب الأطفال لتعليم الحساب، ولكن في المقابل دلت النتائج على أن المعلمات بحاجة إلي المزيد من التدريب على استخدام تلك القصص والكتب.

3. الاتجاهات السلبية لمعلمات الرياض نحو تعليم الحساب كانت بسبب قلة معرفتهم بالحساب نتيجة لخبراتهم السابقة في المدارس والجامعات.
4. الاتجاهات الايجابية لمعلمات الرياض نحو تعليم الحساب كانت ثمرة لتعليم وخبرات سابقة ناجحة في فهم الحساب واعتباره أسلوب تعلم حياة .
5. أبدت معظم المعلمات حاجتهم إلي الدعم المالي والتدريب على طرق تعليم الطفل واستخدام احدث الوسائل لهذا الغرض.

دراسة(دشتي وبهبهاني 2005)

هدفت الدراسة الحالية (دراسة تجريبية)إلى دراسة اثر التكنولوجيا على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي واتجاهاتهم نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة الانجليزية بلغ حجم العينة 489فرداً.استخدمت الدراسة برامج حاسوب تعليمية وأشرطة فيديو تعليمية تركز على المفاهيم الخاصة لمنهج اللغة الانجليزية للصف الأول الابتدائي.كما اختيرت البرامج التعليمية التي تتماشي مع المفاهيم باستخدام الألعاب التربوية والمحاكاة.واستخدمت مقياس اتجاهات كأداة للدراسة لتقيس اتجاه التلاميذ نحوي الحاسوب والفيديو وتعلم اللغة الانجليزية.وأشارت النتائج إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يؤدي بشكل دال إحصائيا إلى زيادة التعلم لدى التلميذ، ويثري خبرات التعلم لديه، وينمي ميوله واتجاهاته ، ويحفز لديه حب تعلم اللغة الانجليزية . وكانت أهم التوصيات بسرعة إدخال التكنولوجيا الحديثة في المناهج الدراسية وعلى الأخص اللغة الانجليزية.

دراسة (سهير احمد محفوظ 1996)

هدفت الدراسة إلى توضيح أهمية المكتبة باعتبارها مركز مصادر تعلم ذات أهمية بالغة لطفل ما قبل المدرسة وقدمت الدراسة عرضا لبعض مواصفات المادة المطبوعة والأفلام وغيرها من المواد التعليمية السمعية والبصرية والتي ينبغي توفرها في مراكز مصادر التعلم ، وان الأنشطة المطلوب توفرها بالمراكز هي القصة وقراءة الرواية وعرض الصور الثابتة والمتحركة ومسرح العرائس ، كما عرضت الدراسة بعض المكتبات العامة التي تهتم بتخصيص مكان لأطفال ما قبل المدرسة في القاهرة مكتبة مبارك العامة ، مكتبة القاهرة الكبرى ، مكتبة طلعت حرب .وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات منها : العمل على تأهيل فئة فنية من أمناء المكتبات لخدمة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. السماح للطفل قبل المدرسة بارتياد المكتبات ومعارض الكتاب .السماح للأطفال بالاستعارة ، تعيين خريجي تكنولوجيا التعليم في مراكز مصادر التعلم ومركز التطوير التكنولوجي في المحافظات.

دراسة(سلوى جوهر2005)

هدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو استخدام قراءة القصص كأسلوب للتعلم المبكر للقراءة والكتابة، وقامت الباحثة بإعداد استبيان مكون من (77)عبارة موقفية وزعته على (7)محاور رئيسية، وأربعة أسئلة مفتوحة، وتشكلت عينة البحث من|(248)معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية لتمثيل متغيرات العينة(المنطقة التعليمية، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، التدريب)، واستخدمت الباحثة التكرارات لكل متغير والنسب المئوية كأسلوب إحصائي وأشارت النتائج إلي ما يأتي :

- يتوفر لدى المعلمات اتجاه إيجابي نحو استخدام قراءة كتب القصص في التعامل مع الأطفال، دون أن يتوفر الوعي بالربط بين هذه القراءة والتعليم المبكر للقراءة والكتابة.
- يتوفر لدى المعلمات الوعي بأهمية قراءة الآباء للأبناء، دون أن ينعكس ذلك الوعي على مجال التعاون الممكن بين المعلمات والآباء فيما يتصل بالقراءة للطفل.
- اختلطت توقعات المعلمات لأثر زيادة استخدام قراءة القصص ولآفاق التعاون مع الآباء مستقبلا.
- أكدت المعلمات على الاعتقاد بجدوى قراءة كتب القصص كأسلوب للتعلم المبكر للقراءة.

وكانت اهم توصيات البحث ما يلي :

- وضع مقرر تخصصي في كليات إعداد المعلمات حول التعلم التلقائي المبكر للقراءة والكتابة.
- إجراء سلسلة من برامج التدريب حول استخدام قراءة كتب القصص في التعلم التلقائي المبكر للقراءة والكتابة.
- دراسة إمكانية توفير ركن خاص للتعلم التلقائي المبكر للقراءة والكتابة في فصول الروضة.
- إجراء سلسلة متكاملة من الدراسات والبحوث حول التوجه الخاص بالتعليم التلقائي المبكر في رياض الأطفال.

الإطار النظري:

تعد الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ، ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المحيطة والثقافة الوالدية والاجتماعية **(Ratner,2004;401-413)**.وتتفتح ميوله

واتجاهاته، ويكتسب ألواناً من المعرفة والمفاهيم ، والقيم، وأساليب التفكير ، ومبادئ السلوك، ما يجعل السنوات الأولى حاسمة في مستقبله ، وتظل آثارها العميقة في تكوينه طول العمر ، ويجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم والمجتمعات، لأن تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور يعد اهتماما بواقعها ومستقبلها(الفقي، 1974م: ص7)

وتشير الدراسات الدولية المختلفة إلى أن مرحلة الطفولة مرحلة مهمة ذات معالم محددة، وخصائص واضحة، يمكن على أساسها تحديد برامج مقننة للتربية والتعليم لمرحلة ما قبل المدرسة(بدر، 1976ص69، واردزورث، 1990م)

إن الاهتمام برياض الأطفال ليست عملية تطور أو حداثة ولكنها عملية إعدادٍ تربوي لأجيال المستقبل فقد نظر إليها "فربل1840 "بأنها مساعدة الطفل على إن يعبر عن نفسه لكي يحدث النمو والتهذيب لحواسه فهي –الحواس- أساس تنمية الطفل جسميا وعقليا وانفعاليا ، ويتم التهذيب عن طريق اللعب ، .الاهتمام بالتربية الخلقية والدينية وحب التعاون، وتهدف إلي تحضير الطفل للمدرسة الابتدائية، ومساعدته على التعرف على المؤسسات التربوية ، وتعريفة بالعمل واختلافه عن اللعب (.المعايطة، الحليبي2005)

وتزيد أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تشكيل الشخصية الإنسانية، والتكيف، والتفاعل المعرفي والاجتماعي مع متغيرات المجتمع والبيئة(نتو، 1981م: 245 ؛ **Smith,1995**)، فتنمية الابتكار والتفكير والعمل اليدوي والعمل الحر للأطفال مسؤولية مؤسسات رياض الأطفال، فالتربية مؤسسات اجتماعية كالأسرة ورياض الأطفال تهتم باحترام شخصية الطفل، وإعطائه قسطا من الحرية المعرفية والاجتماعية، حتى تنمو ميوله واستعداداته إلى أقصى درجة لها.(دياب، 1977 : ص85) خاصة عندما نعرف إن الفراغات الحرة غير متوفرة في كثير من الإحياء السكنية، وان المكان الملائم لإعدادهم للمدرسة هو رياض الأطفال.

فرياض الأطفال كمؤسسة رسمية توفر مستلزمات الطفل الأساسية التي تساعده على الاندماج مع اقرأنه وكيفية التعامل مع المعلمات والإداريات ، بدلا من اقتصار تعامل المنزل مع أفراد الأسرة فقط. وتؤدي المعلمة دوراً هاما في تكوين الاتجاهات الايجابية للأطفال .

مراكز مصادر التعلم:

تعد أواسط الستينات وبداية السبعينات نقطة الانطلاق لظهور الاتجاهات التربوية المرتبطة بتفريد

التعليم بداية بالتعليم المبرمج وخطة كلير والتعلم من أجل الإتقان والتعلم بالوسائط السمعية والبدايات المبكرة لتوظيف الحاسوب في التعليم كل تلك الاتجاهات حفز للتحول من المكتبات المدرسية التقليدية إلى مركز مصادر التعلم أو مركز وسائل تقدم خدمات للطالب والمعلم غير مقصورة على المواد المطبوعة ولكن بجميع أشكال الاتصال الأخرى ، وتطلب هذا التحول إلى البحث عن مصطلح جديد يعبر عن ذلك المكان بدلاً عن المكتبات المدرسية ؛ فبدأ ظهور مصطلحات كثيرة منها مركز المواد التعليمية ، مركز الوسائل التعليمية ، مختبر مصادر التعلم ، مركز مصادر التقنيات التعليمية وغيرها من المصطلحات ، حيث استخدمت جميعها للإشارة لمفهوم مركز مصادر التعلم ، الذي ظل أخيراً المفهوم السائد استخداماً في الأدب المنشور ، وقد أضافت تقنية المعلومات ونظريات التعلم والتعليم الحديثة أبعاداً جديدة لمفهوم مركز مصادر التعلم .ولما كان البحث يدور حول مراكز مصادر التعلم في رياض الأطفال فأن أهداف المراكز (المكتبة)فيها هي :(وزارة التربية والتعليم 1994 ص7)

1. ترغيب طفل الروضة في المكتبة، وإيجاد الصلة والألفة بينة وبين الكتاب، وتنمية معلوماته باستخدام المطبوعات المصورة، والمواد السمعية البصرية .
2. تهيئة الطفل للقراءة من خلال تعرفه على عالم الكتب .
3. تنمية إدراك الطفل بالمحسوسات من خلال بين عرض واستخدام مقتنيات المكتبة.
4. إشباع حاجة الطفل للاستطلاع.
5. تدعيم الخبرات التربوية برياض الأطفال .
6. تكوين اتجاهات وتنمية قيم وعادات وآداب سلوكية صالحة.
7. تنمية مهارات المعلمات ، والثراء معلوماتهن بالإفادة من خدمات المكتبة .

ولما كان التدريس في رياض الأطفال يقوم على الوحدات الدراسية ، والأركان يعد نظام الوحدات الدراسية نظاما تكامليا يشتمل على الطرق والوسائط والأدوات العملية التي يمارسها المعلم أمام التلاميذ ليحاكي الأطفال أداء المعلمات ، فإن المركز ينظم وفقا لخطة المناهج الدراسية وهذا الأمر يتطلب أمينة أو أخصائية خاصة على درجة عالية من الدراسة والتدريب لتحقيق

أهداف المركز :

أهمية مراكز مصادر التعلم :

- توفر البيئة المناسبة التي تُمكن الطالب من استخدام مصادر متنوعة .

- تقدم أنموذجاً مختلفاً عن الحصة الصفية يساعد في جذب الطلاب وإثارة اهتمامهم .
- تساعد في تنظيم المصادر التعليمية وتصنيفها بما يسهل الوصول إليها .
- تساعد المعلم من خلال أمين المركز في عمليات التحضير للحصة وتنفيذها وإعادة تنظيم مواد المصادر التعليمية المستخدمة وترتيبها وضمان جاهزيتها للمرات القادمة .
- تتيح للمتعلم فرص التعلم في الأوقات التي يختارها وللموضوعات التي يفضلها أو يرغب في الاستزادة فيها دون التقيد بالحصة الصفية وما يقدم فيها .
- كسر الجمود في الجدول المدرسي التقليدي وذلك بتغيير مكان التعلم وأساليب التعليم ووسائله.

الهدف العام من تأسيس مراكز مصادر التعلم في رياض الأطفال :

لما كان يعتمد نجاح أي برنامج تعليمي متطور على تبني برنامج دقيق ومنظم وفعال لتوفير بيئة تعليمية تعلميه مناسبة تتيح للطفل الملتحق بالروضة الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم وتهيئ له فرص التعلم الذاتي ، وتعزز لديه مهارات البحث والاكتشاف من خلال المشاهدة والمحاكاة ، وتمكن المعلمة من إتباع أساليب حديثة في تصميم مادة الدرس ، وتنفيذها ، وتقويمها ، تتلاءم مع الهدف من إنشاء رياض الأطفال وبالتنسيق مع الإدارات المعنية بالوزارة(بدري 2005 ، 117).

مراكز مصادر التعلم في رياض الأطفال:

تعد مراكز مصادر التعلم من المكونات الأساسية في رياض الأطفال على مستوى الدولة ، كما إن استراتيجيه التطوير اعتبرت أمينة مركز مصادر التعلم في مكون أساسي في هيكل رياض الأطفال المطورة(بدري2005 ص116):

شكل رقم(1) الهيكل التنظيمي للرياض المطورة

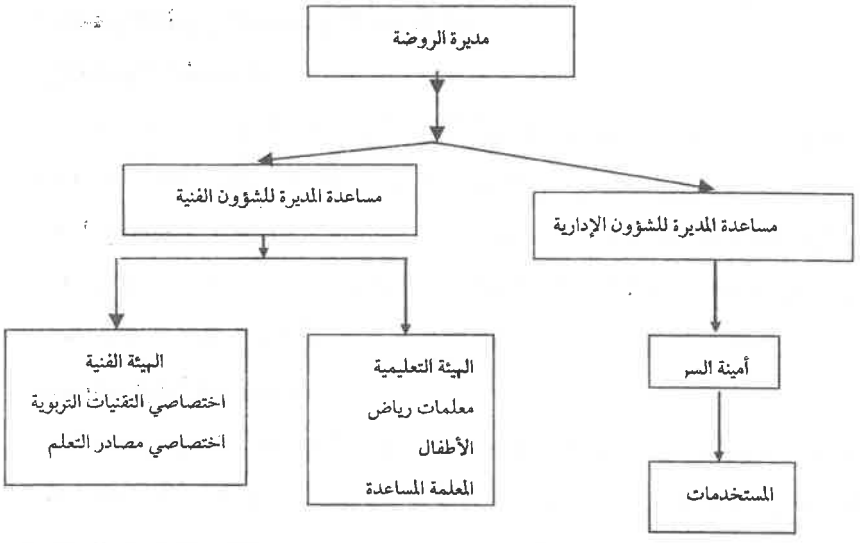

ولا يقتصر الهيكل على اختصاصي مصادر التعلم فحسب بل يشمل اختصاصي التقنيات التربوية وهو المسئول عن التخطيط والإنتاج والاستخدام والتدريب للتقنيات.أي أن الجانب الفني في رياض الأطفال يقوم عليهما.

لقد أنشئ مركز مصادر التعلم في رياض الأطفال لمواجهة الحاجة المتزايدة للمعرفة واتساعها على المستوى العالم- حاجة الأطفال لولوج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وهم يمتلكون قدراً معقولا من المعرفة والمهارات العقلية واليدوية والاجتماعية على حد سوا.

اهتمت الدولة بتطوير المنهج الدراسي للرياض وتبع تطوير المناهج تهيئة البيئة التربوية بكل عناصرها ،فقد تم تنظيم غرفة التعلم بما يلبي حاجات المنهج المطور، وتوفير الأدوات والمواد والوسائل اللازمة لتطبيق المنهج المطور(بدري2005 ص92)، ويعتبر مركز مصادر التعلم رافدا من روافد إثراء ركن المطالعة في غرفة التعلم، ويتم تجهيز المركز بعدد(18)رفاً، بالإضافة إلى جهاز التليفزيون والفيديو، وتزويده بالكتب التربوية للمعلمات، والقصص الهادفة والبطاقات والصور والكتب بأنواع مختلفة للصغار، والحق بالمركز غرفة الألعاب الإدراكية وهي مفروشة بالسجاد ومجهزة بألعاب إدراكية جاهزة يزود بها المركز، ويضم المركز ورشة لإعداد وتصنيع الوسائل التعليمية اللازمة لغرفة المصادر والمرتبطة بالوحدات الدراسية (بدري2005 ص4).وتجدر الإشارة هنا بان موقع مركز المصادر

يمثل موقعا مرموقا وواسعا داخل الرياض المطورة.

المحور الثاني : المنهج والإجراءات :

أولا: منهج الدراسة:

يعد وصف وتحليل الظاهر من المهام الأساسية لدراسة وتقصي الأوضاع التربوية والنفسية والإنسانية ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الحالة وتحليل مكوناتها وتشخيص اتجاهات عينة من المعلمات والإداريات وأخصائيات مراكز مصادر التعلم والتلاميذ ببعض رياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة وتقديم توصيات مناسبة ومفيدة للتطوير والتحديث المناسب.

ثانيا :عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لبعض رياض الأطفال في عدد من إمارات الدولة وتم اختيار رياض أطفال كاملة تشمل أخصائيات مراكز مصادر التعلم والمعلمات والإداريات وبعض الأطفال متروك اختيارهم للمعلمة بالروضة الأطفال المختارة ويوضح الجدول عدد وخصائص العينة :

جدول(1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على مستوى المناطق التعليمية في بعض إمارات الدولة

م	المنطقة التعليمي	أسماء الرياض	المعلمات	الإداريات	أخصائيات	الأطفال	المجموع
1	الفجيرة	الأنفال، الدانه، الشهد، الإخلاص، الشروق	46	6	1	46	99
2	الشارقة (الشرقية)	مركز تطوير، المروج، البيادر، الأبرار، الياسمين، الوفاء	45	7	5	44	101
3	أبو ظبي	الشامخة، السرور، الغد، الجزيرة، الغدير، التطوير	25	1	5	31	62
	المجموع		116	14	11	121	263

ثالثاً : أدوات الدراسة :

قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة مستخدمين الطريقة العلمية في بناء الأدوات وهي عبارة عن مقياس اتجاهات نحو مراكز مصادر التعلم في رياض الأطفال، الهدف منه التعرف على اتجاهات المعلمات والإداريات والأخصائيات في مراكز مصادر التعلم برياض الأطفال على مستوى المناطق التعليمية المختارة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومقياس أخر لمعرفة انطباع الأطفال ورضاهم ومعرفتهم لمركز مصادر التعلم ومكوناته في رياضهم.

وتم عرض المقياسين في صورتهم الأولية على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة عجمان من تخصصات تقنيات تعليم والعلوم التربوية بغرض التأكد من صدق بنود الاستبيان وهو ما

يعرف بصدق المحكمين وطلب من سيادتهم الحذف والإضافة والتطابق مع عنوان المقياس أي إبقاء البنود كما هي أو تعديلها، وتم تغيير صياغة بعض العبارات بحسب طلب سيادتهم وأصبح المقياس جاهز للتطبيق .

وللتأكد من موثوقية المقياسين ومقرئيتهما للفئة المستهدفة تم عرضهما على مجموعة من أمينات مراكز مصادر التعلم والمعلمات والإداريات في بعض رياض الأطفال من ذوات الخبرة الطويلة- لم يدخلن بالبحث- للاستئناس بآرائهن حول بنود ومحاور المقياس وشموليته للواقع الموجود في رياض الأطفال وطلب من هن إبداء الرأي في بنود المقياس وإضافة البنود والفقرات التي يرين ضرورة لإضافتها وحذف ما يرينه غير ضروري، و تم حساب معدل الاتفاق والاختلاف بينهن على بنود المقياس وبلغت 86٪ وهي نسبة مقبولة بحثيا وبهذا أصبح المقياس قابلا للتطبيق . واشتمل المقياس في صورته النهائية على ثلاثين بندا موزعاً منها ثمانية عشر بندا عبارات موجبة، واثنا عشر بندا عبارات سالبة .

وبلغت عدد فقرات الاستبيان الخاص بالأطفال حول أهمية المركز لهم ومعرفتهم له عشر فقرات حتى تتمكن المعلمة اخذ استجاباتهم بسهولة ويسر .

رابعا : التطبيق والمعالجة الإحصائية المستخدمة :

تم تطبيق مقياس الاتجاهات والاستبيان الخاص بالتلاميذ في رياض الأطفال التي تم تحديدها بحيث يوزع علي جميع إفراد الفئة المستهدفة في كل روضة معلمات ،إداريات أخصائيات مركز مصادر التعلم دون استثناء في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2009/2008 وتم الاستعانة ببعض المعلمات وطلاب الجامعة الذين أبدو استعداداً لمساعدة الباحثين ،اعتمادا على علاقتهم الشخصية ببعض الرياض خاصة في المنطقة الشرقية الفجيرة ،الشارقة ،ودون إجبار أفراد العينة على الاستجابة خاصة في الإداريات (المديرة ،الوكيلة، أمينة السر) والأخصائيات أظهرت الاستجابات عدم وجود أخصائيات في الفجيرة وتقوم بعض المعلمات أو السكرتيرة في رياض الأطفال بتقديم بعض التسهيلات للمعلمات والتلاميذ تطوعيا، وقد تم اختيار رياض كاملة كما سبق الإيضاح في جدول(1).

ونظرا لطبيعة الدراسة وخصوصيتها، فقد تم اختيار النسبة المئوية في معالجات الإحصائية لبنود الاستبيان الخاص بالتلاميذ ، وذلك لحساب استجابتهم على كل فقرة من فقرات الاستبيان كما يظهر في عرض النتائج. أما مقياس اتجاهات المعلمات والإداريات والأخصائيات فقد تم حساب

المجموع من عدد الاستجابات لكل فقرة ، والمتوسط ويمثل استجابة أفراد العينة على الفقرة ، وتمثلت النسبة المئوي الكلية في معدل ما حصل عليها البند من درجات أفراد العينة على الحد الأعلى للدرجات البند وبلغت في (المعلمات 580 ، الاداريات70، الاخصائيات55)❖100 .

المحور :الثالث:

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

أولا:نتائج التلاميذ .

تضمنت هذه الفقرة الإجابة على أسئلة البحث المرتبطة بالتلاميذ وعلاقتهم بأخصائيات مراكز مصادر التعلم وإدراكهم للخدمات التي يقدمها المركز وما هي الأعمال التي يمارسونها بالمركز وكانت أسئلة البحث المرتبطة بالتلاميذ هي "

- ما مدى إدراك التلاميذ لاستخدام مركز مصادر التعلم و أهميتها في حياتهم المدرسية ؟
- ما العلاقة بين أمينة مركز المصادر التعلم والتلاميذ والعاملين بالروضة ؟

وسوف نناقش أسئلة الاستبيان وفقا لعدد استجابات السؤال فقد تضمن السؤال (1،3) استجابتان، والاسئلة9،7،5 ، 10 ثلاث استجابات والأسئلة 8،6،4،2، أربع استجابات

جدول(1)يوضح معدل استجابات التلاميذ على الاستبيان المخصص لتقدير اتجاهاتهم ومعرفتهم بأهمية مركز مصادر التعلم برياض الأطفال بالدولة

	السؤال نص	المناطق	العينة	ك التكرار	نعم	النسبة %	لا	النسبة %	المجموع
1	هل تحبون مركز المصادر	الفجيرة	46	46	46	38.02	0	0	38.02
		الشرقية	44	44	44	36.36	0	0	36.36
		ابوظبي	31	31	31	25.62	0	0	25.62
		المجموع	121	121	121	100	0	0	100

يتضح من الجدول (1) أنه عند سؤال التلاميذ عن حبهم لمركز مصادر التعلم أجاب جميع أفراد العينة بأنهم يحبون مركز المصادر بنسبة 100٪ وهذا مؤشراً عالٍ الايجابية لدى التلاميذ على مستوى عينة البحث بحبهم لمركز مصادر التعلم.

جدول(2)يوضح استجابة التلاميذ من أفراد عينة البحث حبهم لأخصائية مركز مصادر التعلم برياض الأطفال

رقم السؤال	نص السؤال	المناطق	عدد المستجيبين	التكرارات	نعم	النسبة %	لا	النسبة %	المجموع
3	هل تحب أخصائية مركز المصادر	الفجيرة	46	46	41	33.88	5	4.13	38.01
		الشرقية	44	44	43	35.54	1	0.83	36.37
		ابوظبي	31	31	31	25.62	0	0	25.62
		المجموع	121	121	115	95.04	6	4.96	100

يتضح من الجدول (2)بأنه عند سؤال تلاميذ عينة البحث عن حبهم لأخصائية مركز مصادر التعلم برياض الأطفال التي يتبعونها أفاد 95.04 ٪ من أفراد العينة بأنهم يحبون أخصائية مركز المصادر، في حين أفاد4.96٪ من أفراد العينة بأنهم لا يحبون أخصائية مركز المصادر، وبمقارنة بين المناطق التي ينحدر منها أفراد العينة أظهرت الاستجابات بأن 4.13 ٪ من منطقة الفجيرة لا يحبون أخصائية مركز المصادر، 33.88٪ يحبونها، وفي مكتب المنطقة الشرقية أفاد0.83٪من أفراد العينة بأنهم لايحبون أخصائية مركز المصادر وان 35.54 ٪يحبونها، أما عينة التلاميذ التابعين لمنطقة أبوظبي التعليمية فقد أفاد 25.62 ٪بأنهم يحبون أخصائية مركز المصادر وتمثل هذه النسبة العدد الكلي من عينة أبو ظبي.

ويعيد الباحثان السبب أن رياض الأطفال العينة في منطقة الفجيرة التعليمية ليس بها أخصائية لمركز مصادر التعلم بصورة عامة ، في حين أن رياض الأطفال في المنطقة الشرقية بها أخصائيات ،ومع هذا هناك من أفاد بعدم حب الأخصائيات ولكنها نسبة ضئيلة 0.83٪.وفي كل الأحوال فإن هذا البند حقق معدل أكثر من 95٪وهي نسبة كبيرة وهذا يعني بأن تلاميذ عينة البحث يحبون الأخصائية

جدول(3)يوضح استجابة التلاميذ على الاستبيان في الأسئلة ذات التكرارات الاختياري

رقم السؤال	نص السؤال	المناطق	العينة	التكرارات	غرفة المصادر	النسبة %	البيت	النسبة %	المجموعة	النسبة
5	من أين تحصل معلمتك على القصص	الفجيرة	46	46	37	29.6	7	5.6	2	36.8	1.6
		الشرقية	44	44	36	28.8	7	5.6	1	35.2	0.8
		ابوظبي	31	35	29	23.2	3	2.4	3	28	2.4
		المجموع	121	125	102	81.6	17	13.6	6	100	4.8

يتضح من الجدول(3) السابق اشتمال السؤال الخامس الذي يهدف الكشف " على معرف التلاميذ بمصادر القصص المقدمة لهم من قبل المعلمة"وقد أفاد 81.6٪من أفراد العينة بان مصدر القصص هو مركز المصادر ،وهذا يؤكد إدراك التلاميذ بمصادر المعرفة المقدمة لهم من قبل المعلمة ،في حين

أفادة 13.6٪منهم بان مصدر القصص هو البيت، ويمكن تفسير هذا من خلال إدراك التلاميذ بان المعلمة تحضر الروضة ومعها حقيبة بها كل مستلزماتها ولم تشرك المعلمة التلاميذ في اختيار أو البحث عن القصص في المركز، أما الاستجابة الضعيفة فكانت بنسبة 4.8٪ من التلاميذ أفاد بان المصدر هو الجمعية، ونفسر هذه الاستجابة بقول المعلمة للأطفال أنا أحضرت لكم معي قصة أو قصص وهنا يربط الطفل–الحدث بقول الأب والأم بأنهما احضرا ما طلب منهما للطفل عند الذهاب للجمعية- بان كل ما يحضر إلية من مستلزمات ولعب من الجمعية ومع هذا فالنسبة أقل من 5٪ وهي نسبة عادية في جميع الأحوال .

جدول (4)يوضح نسبة تكرار استجابات التلاميذ على مفردات السؤال الخاص بطريقة جلوسهم أثناء مشاهدة التليفزيون

رقم السؤال	نص السؤال	المناطق	عدد المستجيبين	التكرارات	يأدب واحترام	النسبة %	بعيد عن التلفاز	النسبة %	قريب من التلفاز	النسبة %	المجموع
7	كيف تجلس أثناء مشاهدة التليفزيون	الفجيرة	46	49	30	22.06	19	13.97	0	0	36.03
		الشرقية	44	44	21	15.44	23	16.91	0	0	32.35
		ابوظبي	31	43	23	16.91	20	14.7	0	0	31.61
		المجموع	121	136	74	54.42	62	45.58	0	0	100

يتضح من الجدول(4) السابق اشتمال السؤال السابع الهادف الكشف " على مدى معرفة أفراد العينة بقواعد الجلوس أثناء مشاهدة التليفزيون في غرفة المصادر "وقد أفاد54.42٪من أفراد العينة بأنهم يجلسون بأدب واحترام أثناء المشاهدة في مركز المصادر ،وهذا يؤكد إدراك التلاميذ بنظام المشاهدة والانضباط بتعليمات أخصائية غرفة المصادر، كما أفاد 45.58 ٪منهم بأنهم يجلسون بعيد عن التليفزيون ،وفي كل الأحوال فإن التلاميذ يدركون بوجود نظام متبع في مركز المصادر ،وإن جلوسهم لمشاهدة التليفزيون يجب أن يكون بعيدا عن الجهاز .وهذا ما أكدوه بعدم استجابتهم على البديل الثالث "قريب من التليفزيون .

جدول (5)يوضح نسبة تكرار استجابات التلاميذ على مفردات السؤال الخاص بأنواع الألعاب التي تعجبهم في غرفة المصادر

رقم السؤال	نص السؤال	المناطق	العينة	التكرارات	الغلب التركيب	النسبة %	الألعاب الإدراكية	النسبة %	الألعاب المتحركة بالجلوس	النسبة %	المجموع
9	ما الألعاب التي تعجبك في غرفة المصادر	الفجيرة	46	49	16	11.11	16	11.11	17	11.81	34.03
		الشرقية	44	50	17	11.81	18	12.5	15	10.42	34.73
		ابوظبي	31	45	14	9.72	15	10.42	16	11.11	31.25
		المجموع	121	144	47	32.64	49	34.03	48	33.33	100

يوضح الجدول(5)تقارب استجابات التلاميذ في معدل إعجابهم بالألعاب المتوفرة في غرفة مصادر التعلم ،فقد اشتمل السؤال على ثلاث لعب وكانت أعلى نسب الاستخدام من نصيب الألعاب الإدراكية حيث بلغت34.03٪ ، تلاها الألعاب المتحركة بالحاسوب 33.33٪ ،وأخيرا العاب التراكيب بمعدل 32.64٪ وهي نسب متقاربة ومتوازنة في استخدامها من قبل المعلمات وأخصائيات مراكز المصادر.

جدول (6)يوضح نسبة تكرار استجابات التلاميذ على مفردات السؤال الخاص بنظام الدخول والخروج من غرفة

المصادر واستخدامهم محتويات المركز

المجموع	النسبة	أعيد كل شيء لمكانه الصحيح وخرج بنظام	النسبة	أعيد كل شيء لمكانه الصحيح	النسبة %	خرج مسرعا	التكرارات	العينة	المناطق	نص السؤال	السؤال
38.58	24.41	31	13.38	17	0.79	1	49	46	الشجيرة	ما ذا تفعل قبل الخروج من غرفة المصادر	10
34.64	29.13	37	3.94	5	1.57	2	44	44	الشرقية		
26.77	20.47	26	6.3	8	0	0	34	31	ابو ظبي		
100	74.02	94	23.62	30	2.36	3	127	121	المجموع		

جدول (6)يوضح نسبة تكرار استجابات التلاميذ على مفردات السؤال الخاص بنظام الدخول والخروج من غرفة المصادر واستخدامهم محتويات المركز فقد أجاب **2.36**٪من أفراد العينة بأنهم يخرجون مسرعين من غرفة المصادر، في حين أجاب **23.62**٪ منهم بأنهم يعيدون كل شي أخذوه لمكانة الصحيح ، وأجاب **74.02**٪منهم بأنهم يعيدون كل شي أخذوه لمكانة الصحيح ويخرجون بنظام ، وهذا يعني معرفة النسبة الكبيرة من التلاميذ للمسؤولية والسلوك العام المتبع في مركز مصادر التعلم ، وإذا ما تم دمج الاستجابتين فان النسبة تصبح 97.64٪وهي لمن يعيدون الأشياء لمكانها الصحيح ويخرجون بهدى ، وهذا يوكد ادراك التلاميذ للسلوك العام في مركز المصادر

جدول (7)يوضح نسبة تكرار استجابات التلاميذ على مفردات السؤال الخاص بالأعمال التي يفعلونها في غرفة المصادر (المكتبة)

المجموع	النسبة	شاهد الفيلم	النسبة	شاهد الرسوم المتحركة على التلفزيون	النسبة	لعب التراكيب	النسبة	لعب الغاز القصص	التكرارات	العينة	المناطق	نص السؤال	رقم السؤال
32.63	1.39		2.08	3	9.72	14	19.44	28	47	46	الشجيرة	ماذا تفعلون في غرفة المصادر(المكتبة)	2
34.03	3.47		8.34	12	14.58	21	7.64	11	49	44	الشارقة		
33.33	3.46		6.25	9	7.64	11	15.97	23	48	31	ابوظبي		
100	8.33		16.67	24	31.94	46	43.06	62	144	121	المجموع		

يتضح من الجدول(7)أن قراءة القصص المصورة أكثر ما يمارسه الأطفال في غرفة المصادر فقد بلغة

النسبة 43.06٪ ، وبلغت نسبة من يستخدمون ألعاب التراكيب31.94٪ ، ونسبة من يشاهدون الرسومات المتحركة على التليفزيون 16.67٪ ، أما من يشاهدون أفلاماً تعليمية على الداتاشو (وحدة العرض الرقمية)فقد بلغ8.33٪فقط وهي أقل التكرارات ، وعلية يمكننا القول بان أسلوب القصص المصورة أكثر ما يستهوي الأطفال ويعيد الباحثان العملية إلي درجة الحرية في الاستنتاج من الصورة في حين تقدم العروض الاخراء استنتاجات جاهزة ، أو أن المعلمات هن من يدفعن الأطفال لهذا النوع من المتابعة المعرفية ، والجزم فيه يحتاج لدراسة تتبع الملاحظة المباشرة للعمل في مراكز مصادر التعلم في رياض الأطفال .

جدول (8)يوضح نسبة تكرار استجابات التلاميذ على مفردات السؤال الخاص بعدد المرات التي يرغب فيها التلاميذ زيارة غرفة المصادر في اليوم الواحد .

رقم السؤال	نص السؤال	المناطق	العينة	التكرارات	النسبة %	مرة واحدة	النسبة %	مرتين	النسبة %	ثلاث مرات	النسبة %	أكثر من ثلاث مرات	النسبة %	مجموع
4	كم مرة تحب زيارة غرفة المصادر (المكتبة) في اليوم	الفجيرة	46	46	17.91	24	13.43	16	8.96	7	5.22	10	7.46	34.33
		الشرقية	44	54	13.43	18	11.95	16	8.96	7	5.22	10	7.46	40.3
		[illegible]	31	34	8.96	12	5.22	7	5.22	10	7.46	5	3.73	25.37
		المجموع	121	134	40.3	54	26.87	36	26.87	23	17.17	21	15.66	100

يتضح من الجدول(8)أن أعلى نسبة للتكرارات بلغ40.3٪وهي زيارة التلاميذ لغرفة المصادر مرة واحدة في اليوم وهذا يعني استجابة الأطفال الحقيقي أو ما يقومان فيه ، كما حققت الاستجابة لمرتين 26.87٪وهي المرتبة الثانية ، في حين حققت الذهاب ثلاث مرت معدل 17.17٪ وهي مرتبة ثالثة أما المرتبة الأخيرة فقد حققت 15.66٪ وهي نسبة ليست متباعدة مع التكرار الثالث ، وتجدر الإشارة إلى إن المقارنة بين التكرار الأول والتكرار الرابع يظهر الفرق الكبير بين نسبة الاستجابات على المتغيرين أي مرة واحدة وأكثر من ثلاث مرات .ويمكننا الجزم بان مرة ومرتين يفوق ثلاث وأربع مرات وهذا يؤكد إنه كلما كان دخول التلاميذ أقل كلما كان اهتمامه وشغفة في الدخول أكثر.

جدول (9)يوضح نسبة تكرار استجابات التلاميذ على مفردات السؤال الخاص بنوع التعليم التي تقدمة أخصائية مركز مصادر التعلم (أمينة المكتبة) .

رقم السؤال	نص السؤال	المناطق	العينة	التكرارات	النسبة %	القراءة	النسبة %	مشاهدة أفلام الكرتون	النسبة %	الألعاب الإلكترونية	النسبة %	ندرات ذهاب للمجموع	النسبة %	مجموع
6	ماذا تعلمك أمينة غرفة المصادر (المكتبة)	الفجيرة	46	46	12.33	18	4.79	7	4.79	17	11.64	4	2.74	31.5
		الشرقية	44	54	7.53	11	9.59	14	9.59	20	13.7	9	6.16	36.98
		[illegible]	31	46	13.03	19	6.85	10	6.85	7	4.79	10	6.85	31.52
		المجموع	121	146	32.89	48	21.23	31	21.23	44	30.13	23	15.75	100

يتضح من جدول (9) نسبة التكرارات التي حصل عليها كل متغير من متغيرات السؤال وتمثل هذه النسب معدل شعور الأطفال بكل متغير وأسلوب توصيل المتغيرات وتوضيحها لهم من قبل المعلمات والأخصائيات فقد أظهر 32.89٪من أفراد العينة إن ما تقدمة الاخصائية لهم هو القراءة ،في حين أفاد 21.23٪ بأنهم يشاهدون أفلام الكرتون، وأفاد 30.13٪ بأنهم يحصلون على الألعاب الإدراكية من أخصائية مركز المصادر ،وأقل استجابة كانت 15.75٪ وهي حصولهم على خبرات تخص المنهج ،وهذا يدل على حرية التقديم ما يناسب الأطفال ويترك الاختيار لاخصائية المركز والمعلمات دون قيود إدارية عليا.

جدول (10)يوضح نسبة تكرار استجابات التلاميذ على مفردات السؤال الخاص بنوع الأشياء التي يرغبون أن يجدوها في غرفة مصادر التعلم.

رقم السؤال	نص السؤال	المناطق	العينة	التكرارات	كتب ملونة	النسبة %	قصص مصورة	النسبة %	الألعاب الإدراكية	النسبة %	الكمبيوتر	النسبة %	مجموع
8	ما الأشياء التي ترغب أن تجدها في غرفة المصادر	الفجيرة	46	46	18	12.33	7	4.79	17	11.64	4	2.74	31.5
		الشرقية	44	54	11	7.53	14	9.59	20	13.7	9	6.16	36.98
		ابوظبي	31	46	19	13.03	10	6.85	7	4.79	10	6.85	31.52
		المجموع	121	146	48	32.89	31	21.23	44	30.13	23	15.75	100

يتضح من الجدول (10)أن أعلى تكرار استجابة بين الأطفال كانت من نصيب الكتب الملونة فقد حققت 32.89٪من التكرارات ،وجاء بالمرتبة التالية لها الألعاب الإدراكية حيث حققت 30.13٪ وهذا يعني اهتمامات الأطفال وفي تصورنا إحساسهم بالحرية أثناء أداء الأعمال في غرفة المصادر، في حين جاءت القصص المصورة بدرجة أقل إذ حققت 21.23٪ وهذا يؤكد مفهوم حرية انطلاق الأطفال في خيالهم الخصب غير المنظور للكبار، وجاء الكمبيوتر في الترتيب الأخير وبنسبة**15.75**٪ ويمكننا إعادة الأسباب لأحد أمرين إما للقيود المفروضة من المعلمات والأسر في استخدام الأجهزة أو عدم توفر مواد تعليمية محوسبة تجذب انتباه الأطفال وتتشبع رغباتهم.

ثانيا :نتائج رصد اتجاهات المعلمات والإداريات وأخصائيات مراكز المصادر برياض الأطفال نحو المراكز

قام الباحثان بتجميع الدرجات المعبرة عن استجابات أفراد العينة من المعلمات والمديرات

والأخصائيات المستجيبات على بنود المقياس ورصدها أمام كل عبارة من عبارات المقياس وتم حساب مجموع الدرجات لكل فقرة ومتوسط الاستجابة للفقرة والنسبة المئوية لها ، وقد تم تقسيم النتائج ورصدها في اربعة محاور وفقا للنسبة الكلية لكل عبارة :

المحور الأول 90- 80٪ شمل العبارات ، 14، 3، 26، 2، 5، 8، 9، 7

المحور الثاني 80- 70٪ شمل العبارات 30، 16، 21، 20، 28، 6، 11،

المحور الثالث 70- 60 شمل العبارات 12، 18، 25، 17، 23، 13، 27، 29، 10، 22، 19، 4 ،

المحور الرابع 60- 50٪ شمل العبارات 1، 24، 15 ،

ووفقا للنسبة الكلية للمحور البنود المتضمنة في المحور وضعت كل فئة في جدول يشمل المعلمات والمديرات والأخصائيات ورتب تنازليا بالنسبة الكلية للكل عبارة وسوف يتم المناقشة الفئات مجتمعة

المحور الأول 90-80٪ شمل العبارات،14، 3، 2، 5، 26، 8، 9، 7

جدول (11)يوضح عبارات المقياس الحاصلة على أعلى الدرجات لدى جميع أفراد العينة أو بعضهن والذي وصلت النسبة الكلية 90 حتى 80٪

م	عبارات المقياس	المعلمات			الإداريات			أخصائيات مركز المصادر			مج
		الدرجات	المتوسط	النسبة المئوية	مجموع	المتوسط	النسبة المئوية	مجموع الفقرات	المتوسط	النسبة المئوية	النسبة الكلية
3	الإضاءة في مركز المصادر جيدة و مريحة للأطفال	520	4.48	90.43	62	4.43	88.57	51	4.64	92.73	89.78
14	أتمنى وجود أفلام فيديو أو DVD& CD تعليمية خاصة بالمعلمات في مركز المصادر لمشاهدتها أثناء ساعات الفراغ .	511	4.41	88.87	63	4.5	90	48	4.36	87.27	88.23
2	استعين بأمينة مركز المصادر في الحصول على مواد تعليمية تساعد الأطفال على التفوق.	508	4.37	88.34	59	4.21	84.29	53	4.82	96.36	87.94
26	يسهم مركز مصادر التعلم في الروضة في زيادة اهتمام المعلمات بالمواد التعليمية غير الورقية.	490	4.22	85.22	62	4.43	88.57	48	4.36	87.27	85.11
5	ارتبط بالأطفال بعلاقة أمومة راقية تساعدهم/ن على التفكير	487	4.2	84.7	63	4.5	90	48	4.36	87.27	84.82
8	نظام الإعارة في مركز المصادر سهل و مريح.	494	4.3	85.91	55	3.93	78.57	49	4.45	89.09	84.82
9	أعرف نظام التصنيف وكيف أصل إلى الكتاب والمواد التعليمية المطلوبة في مركز المصادر	488	4.21	84.87	48	3.43	68.57	47	4.27	85.45	82.70
7	المراجع العلمية الموجودة بمركز المصادر تخدم المنهج كثيراً وتفي بالغرض.	468	4.03	81.39	59	4.21	84.29	40	3.64	72.73	80.43

يتضح من الجدول(11)السابق أن العبارات التي حصلت على أعلى الدرجات سواء من حيث المجموع أو النسبة الإجمالية والنسب التي حصلت عليها كل فئة من العينة : وظهر إن أعلى العبارات استجابت عليها أفراد العينة هي الفقرة (3) وتساءل عن الجوانب الفيزيائية لمركز مصادر التعلم في رياض الأطفال وتخص الإضاءة داخل المركز وبلغ معدل الاستجابة عليها(89.78٪) وهي أعلى معدل وتأكد اهتمام الدولة بتجهيزات المراكز الطبيعية وبلغ معدل رضي المعلمات (90.43٪)والأخصائيات(89.43٪) ، والإداريات (88.57٪)وعلى الرغم من وجود تفاوت نسبي ضئيل في معدل الاستجابة إلا أنها تظهر معدل الرضاء وتفاوته بين العاملات داخل رياض الأطفال ف بالمناطق التعليمية المحددة في البحث .

وجاءت العبارة رقم(14)والمعبرة عن الحاجة إلي زيادة الأفلام والبرامج التعليمية والخاصة بالمعلمات لمساعدتهن على تقديم الدروس للأطفال بطريقة أكثر إثارة واهتماماً ، وقد بلغت النسبة الكلية لهذه العبارة(**88.23**) في حين كان أعلى استجابة في فئة عينة البحث من نصيب الإداريات وهي (**90**) وفي المرتبة الثانية جاءت المعلمات وبلغت النسبة (**88.87**) وجاءت الأخصائيات في المرتبة الثالثة وبلغت(**88.23**) ولكنها بفارق ضئيل لم يبلغ 1٪ حيث بلغ(00.64)فقط ،ويمكن إعادة السبب الذي جعل الإداريات في المقدمة هو شعورهن بالمسؤولية العامة وإدراك المديرات بالحاجة لتطوير أداء المعلمات في رياض الأطفال من ناحية وتصورهن لتقديم الجديد دائما للمعلمات ليصل التلاميذ .

وحققت العبارة(2) المرتبة الثالثة وبنسبة إجمالية بلغت (**87.94**٪)وهي تعبر عن معدل الاستعانة بأمينة مركز المصادر من قبل العاملات برياض الأطفال وكان أعلى النسب من نصيب أخصائيات المراكز بعدل(**96.36**٪) وهي أعلى من النسبة الكلية للمحور، وفي المرتبة الثانية جاءت المعلمات بمعدل(**88.34**٪)وجاءت الإداريات في المرتبة الأخيرة وبمعدل (**84.29**٪)ويظهر هذا البند فروق دالة بين الفئات الثلاث للعينة ويمكن القول بان الأخصائيات يشعرنا بالمهام اللواتي توأدينها لجميع العاملات في رياض الأطفال، وجاءت المعلمات في المرتبة الثانية وهن أكثر المستفيدات من مراكز المصادر ويتبادلنا الخبرات والخدمات التعليمية مع الأخصائيات بصورة متكررة يوميا، على عكس الإداريات اللواتي يستخدمن مراكز مصادر التعلم بصورة محدودة وفي فترات متباعدة.

وحققت العبارة(26) المرتبة الرابعة وبنسبة إجمالية بلغت (**85.11 %**) وهي خاصة بمساهمة مركز مصادر التعلم في الروضة في زيادة اهتمام المعلمات بالمواد التعليمية غير الورقية ، وأعلى نسبة

بين فئات عينة البحث كانت من نصيب الإداريات وبلغت (88.57 %) وبعدها جاءت الأخصائيات و بنسبة بلغت (87.27 %) وجاءت المعلمات في المرتبة الأخيرة وحققنا نسبة (85.22 ٪) وهي نسبة أقل بفارق كبير ذات دلالة، وعلى العموم يمكننا جازمين تأكيد أهمية إسهام مراكز مصادر التعلم في تنشيط العملية التعليمية في المؤسسات التربوية عامة ورياض الأطفال خصوصا.

وحققت العبارة (5)معدلا إجماليا بلغ (82. 84%) وتعبر هذه العبارة عن ارتبط أمينة مركز المصادر بالأطفال بعلاقة أمومة راقية تساعدهم على التفكير وكانت أعلى نسبة من نصيب الإداريات حيث بلغت (90 %) وهي تدل على تصور مديرة الروضة والإداريات لأخصائية المركز، وجاء المركز الثاني من نصيب أخصائيات مركز مصادر التعلم وحقق معدل (87.27 ٪)وهي المرتبة الثانية وكان يتوقع أن تكون الأعلى بين الفئات الثلاث ، وفي المستوى الأخير جاءت المعلمات وبمعدل (85.91 ٪)وهو تعبير مقبول والفارق ليس كبيراً بينهن وبين الأخصائيات ولكنه ذات اعتبار بينهن وبين الإداريات ، وفي كل الأحوال فإن هذه الاستجابات توضح ارتباط الأخصائيات بالأطفال بدرجة كبيرة تساعدهم على استقبال المعارف والمعلومات.

وحققت العبارة(8)معدلا إجماليا بلغ(84.82 %)وهي تعبر عن نظام الإعارة في مركز المصادر سهل و مريح ، .وكانت أعلى معدل بين الفئات من نصيب أخصائيات مراكز المصادر حيث بلغ المعدل(89.09 ٪)وهي نسبة عالية ، والمعدل الثاني جاء من نصيب المعلمات وبلغ (85.91 %) وجاءت الإداريات في المرتبة الأخيرة وبلغت (78.57٪) وهي أقل من النسبة الكلية للمحور، ويظهر الفارق الكبير هنا بين الأخصائيات والإداريات وبين المعلمات والإداريات حيث يتضح عدم الاهتمام بنظام الإعارة بين الإداريات على عكس المعلمات وهو محور العمل اليومي .

وحققت العبارة(9)والتي تعبر عن المعرفة لنظام التصنيف وكيف أصل إلى الكتاب والمواد التعليمية المطلوبة في مركز المصادر وبلغت النسبة الكلية للعبارة(82.70٪) وعند مقارنة الفئات كانت أعلى المعدلات من نصيب الأخصائيات وبلغ(85.45 %) وجاء بعدهن المعلمات وبمعدل(84.87٪)بفارق أقل من (1٪)ولكن الفرق الكبير بينهن وبين الإداريات إذ بلغت النسبة (68.57٪) وهذه- النسبة- أقل كثيراً من معدل الفئة الإحصائية 80٪ فأكثر ونري أن السبب هو عدم الاهتمام بهذا العمل فهو من مهام الأخصائيات ، وتستخدمه المعلمات بصفة مستمرة أثناء البحث في المركز عن المصادر المرتبطة بموادهن الدراسية.

وحققت العبارة(7) والمعبرة عن المراجع العلمية الموجودة بمركز المصادر تخدم المنهج كثيراً وتفي بالغرض ، معدل إجمالي بلغ(80.43 ٪) ويمثل الحد الأدنى لإجمالي نسبة المحور ، وبالمقارنة بين الفئات وجد أن الإداريات حققنا(84.29٪) ، وحققت المعلمات (81.39 ٪) وهذه النسبة متقاربة ، في حين حصلت الأخصائيات على معدلا أقل من الحد الأدنى للمحور بلغ(72.73 ٪) وهذه- النسبة- أقل كثيراً من معدل الفئة الإحصائية 80٪ فأكثر ، ويمكننا تفسير هذه النتيجة بان الأخصائيات بحكم المتابعة والمقارنة مع المراكز الأخرى ترى عدم كفاءة المراجع المتوفرة بالمركز ولا تفي بالغرض وهذا يمثل تطلع الأخصائيات للمزيد من المصادر.

المحور الثاني 80-70٪ شمل العبارات 30 ،16 ،21 ،20 ،28 ، 6 ،11،

جدول (12) يوضح عبارات المقياس الحاصلة على المرتبة الثانية من الدرجات لدى معظم أفراد العينة أو بعضهن والذي وصلت فيها النسبة الكلية أقل 80٪ حتى 70٪.

م	العبارات	المعلمات			الإداريات			الأخصائيات			النسبة المئوية الكلية
		مجموع الدرجات	المتوسط	النسبة المئوية	مجموع الدرجات	المتوسط	النسبة المئوية	الدرجات	المتوسط	النسبة المئوية	
30	المواد التعليمية التي تقدمها أمينة مركز المصادر في روضة الأطفال متناسقة ومتكاملة مع الخبرات المقدمة في الفصول.	455	3.92	79.13	57	4.07	81.43	44	4	80	78.87
16	يحتوي مركز المصادر على عدد كاف من المواد التعليمية في جميع الخبرات	457	3.94	79.48	50	3.57	71.43	43	3.91	78.18	78.01
21	تطلب من أمينة مركز المصادر استشارات فنية تسهم في تطوير الروضة.	433	3.73	75.3	56	4	80	47	4.27	85.45	76.02
20	المواد التعليمية المتوفرة في مركز مصادر التعلم تغطي كل الخبرات التربوية المطلوب تنفيذها للأطفال.	428	3.69	74.43	51	3.64	72.86	44	4	63.64	74.18
28	تسهم أمينة مركز المصادر في إرشاد وتدريب المعلمات المتحدثات بالفصل حديثا على توظيف المواد التعليمية.	411	3.54	71.48	55	3.93	78.57	44	4	80	72.34
6	أجد دائما المساعدة اللازمة من أمينة مركز المصادر في تغطية الحصص الزائدة.	415	3.58	72.17	47	3.36	67.14	44	4	80	71.77
11	أمينة مركزة مصادر التعلم التربوية تساعدني في حل مشكلة غياب المعلمات بالمكرر.	399	3.44	69.39	56	4	80	43	3.91	78.18	70.64

يتضح من النظرة الأولية لجدول(12)اشتمل العبارات **30 ،16 ،21 ،20 ،28 ، 6 ،11**، ، وكانت أعلى العبارات هي (30) والذي توضح المواد التعليمية التي تقدمها أمينة مركز المصادر في روضة الأطفال متناسقة ومتكاملة مع الخبرات المقدمة في الفصول. وبلغت النسبة إجمالية (78.87٪) وحققت فئات العينة نسبا متفاوتة كان أكثرها الإداريات (81.43 ٪) وهي أعلى من النسبة الكلية للمحور، بعدها جاءت الأخصائيات(80٪) وأخيرا المعلمات بمعدل(79.13٪)ومن الملاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة بين الفئات الثلاث حول هذه العبارة .

وكانت العبارة الثانية هي العبارة (16)وبلغت النسبة الإجمالية لها(78.01٪)وتضمنت العبارة الكشف عمَّا يحتويه مركز المصادر على عدد كاف من المواد التعليمية في جميع الخبرات وقد حققت المعلمات أعلى معدل كسب بلغت النسبة(79.48٪)وجاءت الأخصائيات بعدهن بمعدل(78.18٪)وفي المرتبة الأخيرة جاءت الإداريات وبنسبة(71.43٪)وهنا يظهر الفرق بين الإداريات والمعلمات والأخصائيات ، ويمكننا تفسير الفارق الكبير لسببان إما لشعور المديرات بالنقص الموجود في روضاتهن أو لعدم المتابعة الدقيقة للاحتياجات الفنية في الروضة.

وجاءت العبارة (21)في مرتبة ثالثة وبمعدل إجمالي قدرة(76.02٪)وتتضمن العبارة توضيح للخدمات المقدمة من أمينة مركز المصادر استشارات فنية تسهم في تطوير الروضة وتطلب من عينة البحث، وكان أعلى استجابة من الأخصائيات وبلغت (85.45٪) وهي أعلى من النسبة الكلية للمحور ، وتلاها الإداريات بمعدل (80٪)وجاءت المعلمات بالمرتبة الأخيرة وبمعدل(75.30٪) ، ويتضح الفرق في هذه العبارة بصورة متناسقة مقدارها حوالي (5٪) بين الفئات الثلاث ويمكننا تفسير الاستجابات وفقا للتخصص فشعور الأخصائيات بتقديم استشارات للمستخدمات مراكز مصادر التعلم وجاءت بعدهن الإداريات من معرفتهن بان الأخصائيات يقدمنا فعلا خدمات للجميع ، وعكس المعلمات أقل يعود لعدم التعامل مع أخصائيات في بعض رياض العينة والأخر الشعور بالاستغناء والاستعلاء عن الخدمات .

العبارة(20)كانت الرابعة بمعدل إجمالي بلغ (74.18٪) وتضمن المواد التعليمية المتوفرة في مركز مصادر التعلم تغطي كل الخبرات التربوية المطلوب تنفيذها للأطفال وقد أفادت(74.43٪) من المعلمات بكفايتها، في حين جاءت الإداريات في المرتبة التالية بمعدل(72.86 ٪)والفارق بين الاستجابتين ليس كثيرا، في حين رأى (63.64٪)من الأخصائيات كفاية المواد التعليمية وهو أقل من المعدل التراكمي للمحور، وهذا يؤكد عدم قناعة الأخصائيات بالمواد التعليمة في مركز مصادر

التعلم أوانها لا تغطي الخبرات التربوية للأطفال.

العبارة(28)كانت الخامسة بمعدل إجمالي بلغ (72.34٪) وتضمن تسهم أمينة مركز المصادر في إرشاد وتدريب المعلمات الملتحقات بالعمل حديثا على توظيف المواد التعليمية وقد أفادت(80٪) من الأخصائيات، في حين جاءت الإداريات في المرتبة التالية بمعدل(78.57 ٪)والفارق بين الاستجابتين ليس كثيرا، في حين رأى (71.48٪)من المعلمات بأن الأخصائيات يسهمن بالتدريب للمعلمات الجدد ، وهذا يؤكد عدم قناعة المعلمات بحصولهن على مساعدة تدريبية من أخصائيات مركز المصادر وربما يرجع هذا إلي عدم تمكن بعض الأخصائيات من عملهن أو عدم وجود أخصائيات من الأساس .

وجاءت العبارة (6)في المرتبة السادسة من الجدول وبمعدل إجمالي قدرة(71.77٪)وتتضمن العبارة توضيح للخدمات المقدمة من أخصائيات المراكز أجد دائما المساعدة اللازمة من أمينة مركز المصادر في تغطية الحصص الزائدة وكان أعلى استجابة من الأخصائيات وبلغت (80٪)وتلاها المعلمات بمعدل (72.17٪)وجاءت الإداريات بالمرتبة الأخيرة وبمعدل(67.14٪)وهي أقل من النسبة الكلية للمحور، ويتضح الفرق في هذه العبارة بين الفئات الثلاث ويمكننا تفسير الاستجابات وفقاً للتخصص فشعور الأخصائيات بتقديم الحصص الزائدة وجاءت المعلمات من معرفتهن بأن الأخصائيات يقدمن فعلاً خدمات تغطية الحصص الزائدة أو غياب المعلمات ، وعكس الإداريات اللواتي حصلن على معدل أقل الحد الأدنى للمحور ويفترض أن يكن أكثر الفئات معرفة ومتابعة في تغطية الحصص الزائدة .

وكانت العبارة(11) الأخيرة في الجدول وبلغت النسبة الإجمالية لها(78.01٪)وتضمنت العبارة الكشف عن خدمات أمينة مركز مصادر التعلم التربوية تساعدني في حل مشكلة غياب المعلمات المتكرر. وقد حققت الإداريات أعلى معدل كسب بلغت النسبة(80٪)وجاء بعدهن الأخصائيات بمعدل(78.18٪)وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعلمات وبنسبة(69.39٪)وهي أقل من النسبة الكلية للمحور ، وهنا يظهر الفرق بين الإداريات ، الأخصائيات والمعلمات اللواتي نزل المعدل لأقل من مستوى الجدول، ويمكن تفسير الفارق الكبير إما لشعور المديرات بالواقع الفعلي لمهام أخصائيات المركز وهو نفس شعور الأخصائيات وعلى عكس المعلمات اللواتي يتوقعن أن الاعتراف بدور الأخصائيات يعني الاعتراف بالغياب عن الحصص الدراسية بصفة متكررة وهو ما يجعل الأخصائيات يأخذن عدداً كبيراً من حصص الاحتياط وهذا توجه الإداريات.

المحور الثالث 70-60 شمل العبارات 12، 18، 25، 17، 23، 13، 27، 29، 4، 19، 22، 10،

جدول(13) يوضح عبارات المقياس الحاصلة على المرتبة الثالثة من الدرجات لدى جميع أفراد العينة أو بعضهن والتي وصلت فيها النسبة الكلية لأقل من 70٪ حتى 60٪

مسلسل	عبارات المقياس	المعلمات			الإداريات			الأخصائيات			النسبة الكلية للعبارة
		مجموع الدرجات	المتوسط	النسبة المئوية	مجموع الدرجات	المتوسط	النسبة المئوية	مجموع	المتوسط	النسبة المئوية	
12	توصيل الإنترنت لمركز مصادر التعلم يعيق عمل المعلمة في مركز المصادر.	405	3.52	70.43	46	3.29	65.71	40	3.64	72.73	69.65
18	هناك برمجيات ضرورية للأطفال غير متوفرة في مركز المصادر.	400	3.49	69.57	50	3.57	71.43	39	3.55	70.91	69.36
25	مركز مصادر التعلم يشكل عبا ماديا على موازنة رياض الأطفال.	385	3.32	66.96	39	2.79	55.71	44	4	80	66.38
17	المواد التعليمية المتوفرة في مركز مصادر التعلم غير كافية في جميع الخبرات.	338	2.91	58.78	44	3.14	62.86	33	3	60	65.11
23	يندر أن أكلف بمهام خارج عملي في مركز مصادر التعلم.	373	3.22	64.87	46	3.29	65.71	39	3.55	70.91	64.96
13	أعاني كثيرا من عدم توفر الإنترنيت وماكينة تصوير في مركز مصادر التعلم	357	3.08	62.09	47	3.56	67.14	40	3.64	72.73	62.98

27	تقدم أمينة مركز مصادر التعلم خدمات اجتماعية للأطفال أكثر مما تقدمه بعض مدرسات الفصول.	356	3.07	61.91	49	3.5	70	37	3.36	67.27	62.70
29	الأعمال المكتبية التي تؤديها أمينة مركز المصادر أكثر من الأعمال الفنية في مركز مصادر التعلم في الروضة.	353	3.04	61.39	43	3.07	61.43	39	3.55	70.9	61.70
10	يصعب عليا الوصول إلى الكتاب والمواد التعليمية المطلوبة في مركز المصادر دون الحصول على مساعدة أمينة المركز.	353	3.04	61.39	43	3.43	61.43	37	3.36	67.27	61.42
22	تقوم أمينة مركز المصادر بتنفيذ المهام الفنية الخاصة بالمركز بصعوبة.	346	2.98	60.17	55	3.57	71.43	31	2.82	56.36	61.27
19	يشكو الأطفال كثيرا من تكرار نفس القصص والأفلام عليهم في مركز مصادر التعلم.	351	3.03	61.39	43	3.07	61.43	35	3.18	63.64	60.85
4	أعاني من عدد الأطفال يوميا داخل مركز المصادر بدون وجود معلمة معهم.	343	2.96	59.65	38	2.71	54.29	42	3.82	76.36	

بالنظر لجدول(13)يتضح اشتماله على أعلى عدد من العبارات بلغت (12)عبارة وأن معدل الكسب فيها أقل من (70- 60٪) ، كما تجدر الإشارة هنا إلى أن معظم العبارات ذات موقف سلبي وعليه فكلما حققت العبارة معدلاً أقل يعني رفض الفكرة وقبول العكس وقد حققت العبارة(12) نسبة بلغت(69.65٪) ونصها أن "توصيل الإنترنت لمركز مصادر التعلم يعيق عمل المعلمة في مركز المصادر"، وبالمقارنة بين أفراد العينة جاءت الأخصائيات بنسبة(72.73٪)وهي نسبة أعلى من معدل البند ، تلاها المعلمات بنسبة(70.43٪) وهي نسبة أعلى من معدل البند وان كانت صغيرة، فالإداريات بنسبة(65.71٪)، وهي تدل على أن الجميع يفضلن وجود الانترنيت في مراكز المصادر برياض الأطفال.

كما حققت العبارة(18) نسبة إجمالية بلغت(69.36٪) ونصها أن "هناك برمجيات ضرورية للأطفال غير متوفرة في مركز المصادر"، وبالمقارنة بين أفراد العينة جاءت الإداريات بنسبة(71.43٪)، تلاها الأخصائيات بنسبة(70.91٪)، فالمعلمات بنسبة(69.71٪)، وهي تدل على أن الجميع يتفقن بوجود نقص في برمجيات ضرورية ويجب توفرها في مراكز المصادر برياض الأطفال.

وحققت العبارة(25) نسبة إجمالية بلغت(66.38٪)ونصها أن" مركز مصادر التعلم يشكل عبئاً ماديا على موازنة رياض الأطفال"، وبالمقارنة بين أفراد العينة جاءت الأخصائيات بنسبة(80٪)، تلاها المعلمات نسبة(66.96٪)، فالإداريات بنسبة(55.71٪) والنسبة هنا أقل من معدل نسبة المحور ، ونؤكد هنا أن رأي الإداريات هو رفض العبارة واعتبارهن مركز المصادر لا يشكل عبئاً مطلقاً على ميزانية رياض الأطفال ، وهي تدل على أن الجميع يتفقن ضرورة وجود مراكز المصادر برياض الأطفال وإنها لا تشكل عبي مادي على موازنة الرياض.

وقد حققت العبارة(17) نسبة إجمالية بلغت(65.11٪) ونصها أن " المواد التعليمية المتوفرة في مركز مصادر التعلم غير كافية في جميع الخبرات " وبالمقارنة بين أفراد العينة جاءت الإداريات بنسبة(62.86٪)، تلاها الأخصائيات بنسبة(60٪)، فالمعلمات بنسبة(58.78٪) نلاحظ أن نسبة كسب المعلمات أقل من معدل المحور وتدل على قناعتهن بما يحويه المركز من مواد تعليمية ، وهي تدل على أن الجميع يتفقن بوجود مواد تعليمية تفي بالغرض وتغطي جميع الخبرات في مراكز المصادر برياض الأطفال.

وحققت العبارة(23) نسبة إجمالية بلغت(64.96٪)ونصها أن" يندر أن أكلف بمهام خارج عملي

في مركز مصادر التعلم"، وبالمقارنة بين أفراد العينة جاءت الأخصائيات بنسبة(70.91٪)، تلاها الإداريات بنسبة(65.71٪)، فالمعلمات بنسبة(64.87٪) ويمكن توضيح عدم وجود فرق بين المعلمات والإداريات ،ووجود فرق بين الأخصائيات وكل من المعلمات والإداريات، وهذا يدل على إن التكليفات تتم للأخصائيات وليس للجميع وان كلفت الأخريات فهي تكليفات نادرة.أن من يكلف بمهام غير مهامه الأساسية هو الأخصائيات فهي تساعد في بعض الأعمال الإدارية والاحتياط والمناوبات الصباحية.

وقد حققت العبارة(13) نسبة إجمالية بلغت(62.98٪) ونصها أن " أعاني كثيرا من عدم توفر الإنترنيت وماكينة تصوير في مركز مصادر التعلم " وبالمقارنة بين أفراد العينة جاءت الأخصائيات بنسبة(72.73٪)، تلاها الإداريات بنسبة(67.14٪)، فالمعلمات بنسبة(62.09٪) نلاحظ أن نسبة كسب المعلمات أقل بصورة دالة بين الفئات ، وأن الأخصائيات أكثر كسباً وأن المعلمات الأقل كسبا وجاءت الإداريات في مرتبة متوسطة بين الفئتين الأخريين ، ويمكن تفسير النتائج بان الأخصائيات أكثر حاجة لجهاز التصوير والانترنيت في مركز المصادر ، ودعمت الإداريات هذه الحاجة ، وعلى عكس المعلمات فهن يحضرن الموضوعات في المكاتب أو المنازل نظرا لكونها المكلفة بالعملية التعليمية للتلاميذ على عكس الأمينات اللواتي يكلفن بشغل الحصص المضافة (الاحتياط)بصورة مفاجئة، وترى الإداريات أن وجود التصوير والانترنيت في المركز يوفر حافزاً للعمل والإنتاج .

وقد حققت العبارة(27) نسبة إجمالية بلغت(62.70٪) ونصها أن " تقدم أمينة مركز مصادر التعلم خدمات اجتماعية للأطفال أكثر مما تقدمه بعض مدرسات الفصول " وبالمقارنة بين أفراد العينة جاءت الإداريات بنسبة(70٪)، تلاها الأخصائيات بنسبة(67.27٪)، فالمعلمات بنسبة(61.91٪) نلاحظ أن نسبة كسب المعلمات أقل بصورة دالة بين الفئات، وان الإداريات أكثر كسبا وان المعلمات الأقل كسبا وجاءت الأخصائيات في مرتبة متوسطة بين الفئتين الأخريين، ويمكن تفسير النتائج بان الإداريات أكثر دراية ومقدرة على الحكم في الجوانب الإدارية والفنية الممارسة في الروضة وعليه أبدت الاستجابة بالموافقة على الدور الهام لأخصائية مركز المصادر.

وقد حققت العبارة(29) نسبة إجمالية بلغت(61.70٪) ونصها أن " الأعمال المكتبية التي تؤديها أمينة مركز المصادر أكثر من الأعمال الفنية في مركز مصادر التعلم في الروضة " وبالمقارنة بين أفراد العينة جاءت الأخصائيات بنسبة(70.90٪)أكبر من المعدل العام للمحور، تلاها الإداريات بنسبة(61.43٪)، فالمعلمات بنسبة(61.39٪) نلاحظ أن نسبة كسب المعلمات والإداريات أقل

بصورة دالة بين الفئات الثلاث، وان الأخصائيات أكثر كسبا من الفئتين الأخريين ، ويمكن تفسير النتائج بأن الأخصائيات أكثر دراية بما يؤدينه وفقا لمهامهن الأساسية وما يؤدينه في خارج المهام ولذا ظهر التمايز والفارق في معدل الاستجابة بين الفئات الثلاث .

وقد حققت العبارة(10) نسبة إجمالية بلغت(61.42٪) ونصها أنه " يصعب علي الوصول إلى الكتاب والمواد التعليمية المطلوبة في مركز المصادر دون الحصول على مساعدة أمينة المركز. " وبالمقارنة بين أفراد العينة جاءت الأخصائيات بنسبة(67.27٪) ، تلاها الإداريات بنسبة(61.43٪) ، فالمعلمات بنسبة(61.39٪) نلاحظ أن نسبة كسب المعلمات والإداريات أقل بصورة دالة بين الفئات ، وأن الأخصائيات أكثر كسباً من الفئتين الأخريين ، ويمكن تفسير النتائج بان الأخصائيات أكثر دراية بما يؤدينه وفقا لمهامهن الأساسية وما يسهمن به من خدمات للإداريات والمعلمات على حدٍ سواء في حين تجمع الإداريات والمعلمات على عدم الحاجة للمساعدة .

وقد حققت العبارة(22) نسبة إجمالية بلغت(61.27٪) ونصها أن " تقوم أمينة مركز المصادر بتنفيذ المهام الفنية الخاصة بالمركز بصعوبة " وبالمقارنة بين أفراد العينة جاءت الإداريات بنسبة(71.43٪) ، تلاها المعلمات بنسبة(60.17٪) ، فالأخصائيات بنسبة(56.36٪) نلاحظ أن نسبة كسب الأخصائيات أقل بصورة دالة بين الفئات وأن نسبة الكسب أقل من المعدل العام للمحور وهذا يؤكد عدم رضى الأخصائيات عن العبارة ، وأن الإداريات أكثر كسبا من الفئتين الأخريين وان المعلمات في مرتبة متوسطة ، ويمكن تفسير النتائج بأن الإداريات أكثر دراية بما يؤدينه الأخصائيات ، أو إن موقفهن منهن غير موضوعي وهذا ما يشير إليه الفارق بين الإداريات والمعلمات والأخصائيات فالفارق في المعدل بين المعلمات والأخصائيات فرق موضوعي.

وقد حققت العبارة(19) نسبة إجمالية بلغت(60.85٪) ونصها أنه " يشكو الأطفال كثيراً من تكرار نفس القصص والأفلام عليهم في مركز مصادر التعلم " وبالمقارنة بين أفراد العينة جاءت الأخصائيات بنسبة(63.64٪) ، تلاها الإداريات بنسبة(61.43٪) ، فالمعلمات بنسبة(61.39٪) نلاحظ أن نسبة كسب المعلمات والإداريات متقارب جداً وأن الفرق بينهن(0.04 ٪) فقط ، وأن الأخصائيات أكثر كسباً من الفئتين الأخريين وإن كان الفرق أيضا ليس كبيرا ، ويمكن تفسير النتائج بان الأخصائيات أكثر دراية بما يعرض داخل المركز ومقدار شغف وانجذاب الأطفال نحو المواد المعروضة .

وقد حققت العبارة(4) نسبة إجمالية بلغت(60٪) ونصها " أعاني من عدد الأطفال يومياً داخل

مركز المصادر بدون وجود معلمة معهم " وبالمقارنة بين أفراد العينة جاءت الأخصائيات بنسبة(76.36٪) وهي نسبة اكبر من معدل نسبة المحور، تلاها المعلمات بنسبة(59.65٪)وهي نسبة أقل من معدل المحور، فالإداريات بنسبة(54.29٪) وهي نسبة أقل من معدل المحور، نلاحظ أن نسبة كسب المعلمات والإداريات متقارب وأن الفرق بينهن ذات دلالة(5.36 ٪) وان النسبتين أقل من معدل المحور وهذا يؤكد أن كل فئة في العينة يجب بما يرتبط به، وان الأخصائيات أكثر كسبا من الفئتين الأخريين وان الفارق بينهن كبير جدا ، ويمكن تفسير النتائج بان الأخصائيات أكثر دراية بما يعرض داخل المركز ومقدار الجهد المبذول مع الأطفال بدون وجود المعلمات ويتوقع الباحثون عدم دراية الإداريات بما يدور بمركز المصادر.

المحور الرابع 60-50٪ شمل العبارات1 ،24 ،15 ،

جدول(14) يوضح عبارات المقياس الحاصلة على المرتبة الثالثة من الدرجات لدى جميع أفراد العينة أو بعضهن والذي وصلت فيها النسبة الكلية أقل من 60٪ حتى 50٪

م	عبارات المقياس	المعلمات			الإداريات			الأخصائيات			النسبة الكلية للعبارة
		مجموع الدرجات	المتوسط	النسبة المئوية	مجموع الدرجات	المتوسط	النسبة المئوية	مجموع الدرجات	المتوسط	النسبة المئوية	
1	بقاء الأطفال كثيرا في مركز المصادر يقلل تعلمهم أشياء مفيد في الفصول	339	2.92	58.95	42	3	60	38	3.45	69.09	59.43
24	كثرة الحصص الاحتياطية يعيق العمل الإبداعي في مركز مصادر التعلم.	340	2.93	59.13	41	2.93	58.57	35	3.18	63.64	59.01
15	وجود ماكينة تصوير وتغليف في مركز المصادر يجعلنا نلزم أمينة المركز بتنفيذ بعض الأعمال الإدارية.	328	2.83	57.04	42	3	60	37	3.36	67.27	57.73

بالنظر لجدول(14)يتضح اشتماله على أقل عدد من العبارات بلغت (3)عبارة فقط وأن معدل الكسب فيها أقل من (60- 50٪) ، كما تجدر الإشارة هنا إلى أن معظم العبارات ذات موقف

سلبي وعلية فكلما حققت العبارة معدلاً أقل يعني رفض الفكرة وقبول العكس .

وقد حققت العبارة(1) نسبة بلغت(**59.43**٪) ونصها أن " بقاء الأطفال كثيراً في مركز المصادر يقلل تعلمهم أشياء مفيد في الفصول"وبالمقارنة بين أفراد العينة جاءت الأخصائيات بنسبة(69.09٪) وهي نسبة أكبر من معدل نسبة المحور، تلاها الإداريات بنسبة(60٪)، فالمعلمات بنسبة(58.95٪) نلاحظ أن نسبة كسب المعلمات والإداريات متقارب وأن الفرق بينهن ليس دالاً (1.05 ٪) وان النسبتين ضمن معدل المحور وهذا يؤكد أن كل فئة في العينة يجب بما يرتبط به، وأن الأخصائيات أكثر كسبا من الفئتين الأخريين وأن الفارق بينهن كبير جدا ، ويمكن تفسير النتائج بان الأخصائيات أكثر دراية بما يعرض داخل المركز .

وحققت العبارة(24) نسبة بلغت(**59.01**٪) ونصها أن " كثرة الحصص الاحتياطية يعيق العمل الإبداعي في مركز مصادر التعلم "وبالمقارنة بين أفراد العينة جاءت الأخصائيات بنسبة(**63.64**٪) وهي نسبة أكبر من معدل نسبة المحور، تلاها المعلمات بنسبة(**59.13**٪)، فالإداريات بنسبة(58.57٪) نلاحظ أن نسبة كسب المعلمات والإداريات متقارب وان الفرق بينهن غير دلا(0.56 ٪) وإن النسبتين ضمن معدل المحور وهذا يؤكد أن كل فئة في العينة يجيب بما يرتبط به، وان الأخصائيات أكثر كسبا من الفئتين الأخريين وان الفارق بينهن ليس كبيراً ، ويمكن تفسير النتائج بأن الأخصائيات أكثر دراية بما يعرض داخل المركز .وأن حصص الاحتياط غالباً ما تتم داخل المركز .

وحققت العبارة(15) نسبة بلغت(57.73٪) ونصها أن " وجود ماكينة تصوير وتغليف في مركز المصادر يجعلنا نلزم أمينة المركز بتنفيذ بعض الأعمال الإدارية "وبالمقارنة بين أفراد العينة جاءت الأخصائيات بنسبة(67.27٪) وهي نسبة أكبر من معدل نسبة المحور، تلاها الإداريات بنسبة(60٪)، فالمعلمات بنسبة(57.04٪) نلاحظ أن نسبة كسب المعلمات والإداريات متقارب وان الفرق بينهن غير دلا(2.96 ٪) وان النسبتين ضمن معدل المحور وهذا يؤكد أن كل فئة في العينة يجيب بما يرتبط به، وإن الإخصائيات أكثر كسبا من الفئتين الأخريين وأن الفارق بينهن ليس كبيرا ، ويمكن تفسير النتائج بأن الأخصائيات أكثر دراية بما يعرض داخل المركز وإن حصص الاحتياط غالبا ما تتم داخل المركز .

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها:

أولا : مناقشة نتائج الأطفال

بملاحظة نتائج استجابة الأطفال على الاستبيان يتضح لنا بأنهم جميعاً يعرفون ويألفون مركز صادر العلم في رياضهم وليس فيهم من يجهله.

كما أن 95٪من الأطفال يحبون أخصائية مركز المصادر ، وهذا تصور إيجابي نحو أخصائيات مركز المصادر فالأطفال عادة يتعلمون ويقلدون كل من يحبونهم أو يرتبطون معهم بعلاقات ايجابية.

وأظهرت النتائج بأن التلاميذ يدركون بصورة كبيرة بلغت 81.6٪ أن معلماتهم يحصلن على القصص والمعلومات من مركز مصادر ، وان أشار بعضهم 13.6٪إلي البيت وهذا يؤكد عدم قدرة التلاميذ التمييز بين عناصر الكلام ومدلوله حين تقول المعلمة اليوم جبت لكم قصة جديدة غالبا ما يفترض الأطفال السوق أو البيت ، ولمعالجة المفاهيم ينبغي على المعلمة استخدام العبارات بطريقة أكثر تحديداً يظهر أهمية مراكز مصادر التعلم والمكتبات وهذا يتفق مع ما ذهبت إليه سهير محفوظ.ويتضح لنا جلياً إدراك التلاميذ أساليب الجلوس أمام التليفزيون وموقعهم من الشاشة والاقتراب منها والسلوك الأمثل أثناء المشاهدة.

كما أظهر نتائج الألعاب التي يفضلها التلاميذ فقد كانت المرتبة الأولي العاب التراكيب ، وتلاها الألعاب المتحركة المحوسبة والفارق بينهم غير دال ولكننا نرى أن هذه النتائج تتلاءم مع متطلبات العصر فالتفكير عنصر ذات أهمية والتفضيل والمهاري لدىهم يرتبط بالقدرات الذاتية والفردية أكثر من الجماعية وهي العاب التراكيب.

وظهر التلاميذ الاهتمام بالمواد المستخدمة في المركز وإنهم يعيدونها إلي مكانها بعد الاستخدام والخروج بأسلوب منظم وهذا يعني أن آداب الاستخدام المكتبة يدركها التلاميذ وهذا يتفق مع نتائج سهير بان الأطفال يستجيبون لما يعطي لهم من تعليمات منظمة داخل المكتبة.

وعندما سئل التلاميذ عن أكثر الأشياء الذي يمارسونها داخل مركز المصادر أوضح إن أكثر ما يمارسونه هو قراءة القصص المصورة، بناء الألعاب التراكيب، ومشاهدة الرسوم المتحركة وهذا يدل على استخدامات المعلمات الأكثر لهذه الوسائط.

وأظهر معظم أفراد العينة أنهم يفضلون زيارة مركز المصادر مرة واحدة أو مرتان

جاءت ثلاث مرات وثلاث فأكثر بمعدل 20٪، وهذا يدل على عدم استمتاع التلاميذ بالبقاء في مركز مصادر التعلم ، ويرجع السبب إلى عدم وجود جديد عندما يدخل التلاميذ أكثر من مرتين في

اليوم دون تخطيط مسبق وتجديد في المناشط.

واظهر التلاميذ إن أخصائية المركز تعلمهم القراءة والألعاب الإدراكية ومشاهدة أفلام الكرتون وجاءت الخبرات الخاصة بالمنهج في الوضع الأخير، ويؤكد هذا إن القرآة والقصص هي الأكثر شيوعا في غرفة المصادر ويرجع الباحثون هذا الأمر إلى تكرار دخول التلاميذ غرفة المصادر.

ومن المفارقات إن التلاميذ يرغبون في وجود ألعاب إدراكية وهذا يدل إن كميتها في المركز محدودة أو إنها قديمة أو تقدم بدون تعليق من قبل المعلمة وجاءت بعدها الكتب الملونة ثم القصص المصورة وجاء في الأخير الكمبيوتر.

ثانيا:مناقشة نتائج اتجاهات المعلمات والإداريات والأخصائيات

كما أوضحت النتائج فقد تم رصدها في أربعة محاور وتم ترتيب النتائج تنازليا من الأعلى إلى الأدنى بحسب ما يرد داخل كل محور وأمام كل عبارة من عبارات المقياس وفي ما يلي عرض للمحور والنتائج المرتبطة بكل محور.

المحور الأول 90-80٪

بالنظرة المجردة للجدول يلاحظ أن أعلى البنود كسباً في المعدل العام العبارة (3)وتشرح أحد الجوانب الفيزيائية داخل المركز و هي الإضاءة وكانت جميع الإستجابات قريبة من الحد الأعلى للمحور، وهذا يؤكد اهتمام الوزارة في تجهيز المادي للمراكز مصادر التعلم .

وجاءت العبارة (14)بالمرتبة الثانية وفي نفس الاستجابة من قبل أفراد العينة.

وعند سؤال المبحوثات عن استعانتهن بأمينة المركز العبارة(2) كانت الأخصائيات أكثر استجابة لهذه الفقرة بمعدل أعلى من معدل المحور وبلغ 96.36٪وهي أعلى استجابة في عبارات المقياس كلها على مستوى المقياس ،وجاءت المعلمات في المرتبة الثانية ،وكانت الإداريات أقل استجابة لهذه العبارة: وجاءت العبارة (26)الذي حقق فيها جميع أفراد العينة معدلاً مرتفعاً أكثر من 85٪وكان أكثرهم كسباً هن الإداريات ،ونرى أن هذا يعود لمعرفتهن بدور كل وحدة من وحدات الروضة ،فالمديرة في مفهوم التربية هي عبارة عن موجه مقيم في المدرسة .وفي العبارة الخاصة بالارتباط بالأطفال كانت الإداريات الأعلى استجابة لهذه الفقرة وارتباطهن بالأطفال بعلاقات أمومة، تلاها الأخصائيات فالمعلمات، وفي تصورن هو زمن الاحتكاك بالأطفال والعمر الزمني للمعظم الإداريات والمواطنة فاللغة والعادات ذات تأثير كبير في تكوين العلاقات الإنسانية.

وفيما يتعلق بنظام الإعارة في مراكز مصادر التعلم كانت أعلى استجابة للأخصائيات فالمعلمات

وهو اثر معروف فهن أكثر الفئات استخداما ومتابعة لما يجري ف ي مركز المصادر من الإداريات ، لهذا جاءت الإداريات في معدل أقل من مستوى المحور فقد بلغ معدل الكسب 78.57٪وهو مؤشر يظهر إما عدم متابعتهن لما يجري في المراكز أو لعدم الاهتمام بالمركز من ناحية الترتيب والتنظيم.

وعند السؤال عن نظام التصنيف كانت المعلمات الأعلى تلاهن الأخصائيات، وجاءت الإداريات في مرتبة أقل بكثير من معدل المحور (68.57٪)وهذا مؤشر طبيعي عن عدم إلمام الإداريات ببعض القضايا الفنية المتبعة بمركز المصادر، ونعيد السبب أن بعض الإداريات يتم تعيينهن دون المرور بالأعمال الفنية داخل المدرسة.

وعند السؤال عن كفاءة المحتوي العلمي لمقتنيات المركز ؛ وجد أن الأخصائيات أكثر الفئات موافقة لعدم كفاية المراجع داخل المركز.

المحور الثاني:80-70 ٪

شمل هذا المحور العبارات التي لم يتجاوز معدل الكسب في النسبة المئوية الكلية لإفراد عينة البحث 80٪ولم تقل عن 70٪، ويشتمل هذا المحور على عدد أقل من العبارات(7)عبارات فقط، وان عدد من البنود حقق كسبا لدى بعض أفراد العينة أكثر من معدل المحور وهما البندان (21)و(30) الأول لدى الأخصائيات والتالي لدى الإداريات وان هناك بندان لم يصل نسبتهم للحد الأدنى لفئة المحور وهما (20) لدى الأخصائيات والبند(6)الإداريات وأنه يمكن القول بان ارتفاع معدل الكسب يمثل حقيقة واقعة وليست غريبة فهي في البند(30)ليست كبيرة في الفارق فقد بلغت (1.50 ٪)فقط للمعلمات والأخصائيات والفارق في صالح الإداريات.وهي في البند (21)كبيرة بين المعلمات والأخصائيات بلغ(15.15٪) في حين أنه بين الإداريات والأخصائيات(5.45٪)ولصالح الأخصائيات وهو من الأمور المألوفة كونه حول الأمور المألوفة كونه يتطلب أمورا فنية وحقيقة أنة يمكن تقديم المساعدة فعلا وكن الفئات لا يمكنها الاعتراف بالمساعدات من منظور الأنا بحسب التفسير النفسي.

وعلى العموم فان التنسيق في هذا المحور منطقي جدا وأن النقص عن المعدل هو في البند(20)لدى الأخصائيات وف نظرنا فإن أكثر الفئات دراية فيما ينبغي أن يتوفر في مركز المصادر هن الأخصائيات فهو يتعلق بمحتوى مركز المصادر.

أما العبارة الثانية فهي(6)وكان النقص لدى الإداريات (2.86٪)عن أقل معدل للمحور وهو كبير

بين الأخصائيات (12.86٪)لصالح الأخصائي ويتضمن المساعدة من الأخصائيات.

المحور الثالث 70-60 ٪

شمل هذا المحور اكبر عدد من العبارات (12)عبارة ومما يلاحظ فيه أن هناك بنود حققت أعلى من معدل المحور بعضها بفارق ضئيل البند(12)2.43٪الأخصائيات المعلمات 0.43٪ في حين بلغ معدلا الزيادة في البند(18)1.43٪المعلمات و0.91٪الأخصائيات .

البند(25)حققت الأخصائيات 10٪ زيادة على أعلى معدل المحور وحققت الإداريات نقصا عن أقل معدل للمحور بلغ 5.71٪وان الفارق بين الأخصائيات والإداريات بلغ 15.71٪لصالح الأخصائيات وفي كل الأحوال فان الاستجابة ايجابية فان الجميع لا يرى أن مركز مصادر التعلم يشكل عبئاً ماديا على موازنة رياض الأطفال وهو في نظرنا ايجابي.

وأظهرت نتائج البند(17)أن هناك نقص عن أقل معدل للكسب بلغ1.22 لدى المعلمات، وهذا يظهر الغرابة في النتائج في حين ترى الإداريات أن المواد التعليمية المتوفرة في مركز مصادر التعلم غير كافية في حين تراها المعلمات كافية.

وجاءت نتائج البند (23)بزيادة 0.91٪لدى الأخصائيات وهو ليس بفارق ذات دلالة.

إما البند(13)فقد بلغ الفرق 2.73٪ لصالح الأخصائيات والفارق ذات دلالة كبيرة مع المعلمات ويمكن إعادة هذا الى أن المعلمات ملزمات بحصص محددة سلفا وعلية يمكنهن البحث في الانترنيت في المنزل على عكس الأخصائيات اللواتي يحضر الأطفال إلى المركز في أوقات غير محددة في معظم الأحيان .

أما البند (29)فكانت معدل الزيادة0.90 ٪لدى الأخصائيات وإن كان الفارق دالاً بينهن وبين المعلمات والإداريات فهو في حدود9٪ ولصالح الأخصائيات.

واظهر البند(22)زيادة لدى الإداريات بلغ 1.42٪عن أعلى معدل للمحور ولكنه اظهر فارق كبير بينهن وبين المعلمات بلغ11.28٪لصالح الإداريات، وبينهن وبين الأخصائيات اللواتي حققن نقصا بلغ 3.64٪عن أقل معدل للمحور وبلغ الفارق بينهن –الأخصائيات- والإداريات 15.07٪ ولصالح الإداريات وهذا يؤكد أن أخصائيات مركز مصادر التعلم ينفذنا مهمتهن بصورة طبيعية.

وجاء البند(4)محققا زيادة مقدارها 6.36٪لدى الأخصائيات ونقص لدى كل من المعلمات والإداريات بلغ 0.35٪و5.71٪بالترتيب، وهذا ما يظهر فرق مقداره 22.07٪بين الأخصائيات والإداريات لصالح الأخصائيات، وفرق بلغ 16.71٪ بين الأخصائيات والمعلمات لصالح

الأخصائيات.

وأظهرت النتائج أن هناك بنوداً كانت في حالة استقرار هي البنود27، 10، 19، وتمثل 25٪ من بنود المحور وليس فيها تذبذب يذكر.

المحور الرابع60-50٪

اشتمل هذا المحور على أقل عدد من العبارات (3)عبارات فقط ويعتبر الق البنود من حيث النسبة الكلية وقد أظهرت النتائج الداخلية لعينة البحث وجود فروق بينهن فقد أظهرت الأخصائيات معدل كسب اكبر من معدل النسبة الكلية للمحور، وكان أكثرها ارتفاعا العبارة(1)حيث بلغ9.09٪وهو مقدار الفرق بينهن وبين الإداريات وبلغ الفرق بينهن- الأخصائيات- وبين المعلمات 10.14٪ولصالح الأخصائيات وهذا يؤكد إنهن من يشكل لهن الأطفال عبئاً من حيث البقاء في الفصول الدراسية.

وجاء البند(24)بزيادة 3.64٪ لصالح الأخصائيات وهو يؤكد تذمرهن من حصص الاحتياط اللواتي يأخذنها بصوره يومية.

وأخيرا جاء البند(15)بزيادة 7.27٪لنفس الفئة أي لصالح الأخصائيات بلغ الفرق بينهن وبين المعلمات 10.23٪ولصالح الأخصائيات وهذا يؤكد الاحتياجات والتفكير فيها من قبل أفراد العينة .

وفي ضوء نتائج البحث وأدواته ومناقشة النتائج يمكننا تقديم عدد من التوصيات التالية :

1. إعادة تطبيق أدوات البحث على عينة اكبر وفي جميع المناطق التعليمية في الدولة، وإجراء مقارنات إحصائية شاملة .
2. يمكن تطبيق البحث على المستوى الخليجي لمعرفة الفارق بين اتجاهات المعلمات والإداريات على مستوى كل دولة مقارنة بدولة الإمارات.
3. مشاركة وزارة التربة مشاركة حقيقية عند التطبيق التالي أو عند القيام ببحوث مشبهة لضمان الحصول قرارات ملزمة لإفراد العينة .
4. أظهرت النتائج عدم وجود أخصائيات لمركز مصادر التعلم في بعض رياض الأطفال خاصة الفجيرة وعلية يوصي البحث بتعيين أخصائيات.
5. يوصي الباحثون باستمرار البحوث المشتركة بين الأكاديميين والميدانيين في المجالات التربوية شاملة لتأصيل الفكر الإجرائي التربوي

المراجع:

1. إبراهيم عباس نتو(1981): أفكار تربوية، تهامة للنشر، جدة.
2. الإمام احمد بن حنبل(1983)فضائل الأصحاب، تحقيق وصي الله بن عباس، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث.
3. بدر بن عبد الله الصالح وآخرون(2003): الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
4. حامد عبدا لعزيز الفقي(1974): دراسات في سيكولوجية النمو، ط3، عالم الكتب، القاهرة.
5. سلوي باقر جوهر(2005)اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو استخدام قراءة كتب القصص للأطفال كأسلوب للتعليم المبكر للقراءة والكتابة، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت، مجلة فصلية محكمة، ملحق العدد(77)المجلد(20)- ديسمبر 2005.
6. سهام محمد بدر(1976)الأهمية التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، السنة الثانية، العدد الثاني، 69.
7. سهير احمد محفوظ(1996): مكتبات الأطفال كمراكز لمصادر التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، سلسلة دراسات وبحوث تكنولوجيا التعليم، المجلد السدس، الكتاب الرابع خريف 1996م، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة.
8. شمس الدين الدمغاني(2008)الجوهرة الخالصة، تحقيق عبدا لله بن يحي السريحي، ألمانيا(بغداد)، منشورات الجمل.
9. عبد الرزاق بن همام الصنعاني(1970)المصنف، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الهند: المجلس العلمي.
10. عبد العزيز عطا الله المعايطة، عبد اللطيف حمد الحليبي(2005)مقدمة في أصول التربية، ط(1)، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
11. عبير عبدالله الهولي (2004)اتجاهات معلمات رياض الأطفال الكويتيات نحوي تدريس واستخدام أدب الأطفال في الحساب، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت، مجلة فصلية محكمة، العدد(73)المجلد(19)- ديسمبر 2004.
12. فاطمة عبدالصمد دشتي، واقبال عيسي بهباني(2005): مدى تأثير استخدام التكنولوجيا كوسيلة تعليمية على التحصيل العلمي في مادة اللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة تجريبية)، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مجلة فصلية محكمة، بالعدد(77)المجلد(20)ديسمبر2005م.
13. فوزية دياب(1977): نمو طفل الروضة: نشأة وتطور تاريخي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
14. فوزية محمد سعبد بدري(2005): تطوير رياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة972- 2005 م، ط(1)، إدارة رياض الأطفال، دولة الإمارات.
15. وزارة التربية والتعليم (1994): الأعمال والأنشطة والمهارات في مكتبة رياض الأطفال، قسم المتابعة والتطوير.
16. وزارة التربية والتعليم إدارة المعلومات والإحصاء والبحوث المؤسسية (2001) التقرير الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة عن تطوير التعليم في الفترة 1990/2000، مقدم إلى الدورة السادسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية جنيف- سبتمبر2001،

17. ياسين عبدة سعيد المقطري(2008): واقع مراكز مصادر التعلم في دولة الإمارات العربية المتحدة ومدى تحقيقها لمتطلبات العملية التعليمية وتطويرها من وجهة نظر الأمينات، المجلة العلمية كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد الرابع والعشرون_العدد الأول_الجزء الأول_يناير2008م.

18. **http://almdares.net/modules.php?name=News&file=article&sid=114**

19. **Davis, Bernadette and Shade, Daniel(1999).Integrating Technology into the Early childhood classroom: the case of Literacy Learning. Information Technology in Childhood Education.**

20. **Rainey ,C.(2004).Vygostky Conception of Psychological Development. Child Psychology (5), 401-413.**

21. **Smith,L.(1995).Introduction to Piglet's Sociological Studies . London: Rout ledge & Keg an Paul.**